

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: المالية والمحاسبة التخصص: تدقيق ومر قبة التسيير

أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي
دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجز لـ "فرع مستغانم"

تحت إشراف:

برياطي حسين

مقدمة من طرف:

حمادوش إيمان

الصفة	الإسم واللقب	الرتبة	عن جامعة
رئيسا	بن زيدان ياسين	محاضر أ	مستغانم
مقررا	برياطي حسين	محاضر أ	مستغانم
مناقشا	بومدين بلعياشي	محاضر أ	مستغانم

السنة الدراسية:

2020-2019

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين أطال

الله في عمرهما و صديقتي

و إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من

قريب أو بعيد .

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أول شكري لله رب العالمين الذي رزقني العقل ووفقني في إتمام هذه
المذكرة التي نرجو أن تكون عوناً ومرجعاً يستفاد منه مستقبلاً.
وأقدم بالشكر والجزيل والإعتراف الصادق إلى أستاذ المشرف
" برياطي حسين " على كل ما قدمه لي من عطاء وتوجيه ونصح ولم
يبخل علي بتوجيهاته القيمة التي كانت حافزاً لإتمام هذا العمل
المتواضع.

وأقدم بالشكر إلى كل عمال مصلحة العلوم المالية والمحاسبة
لمؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	إهداء
	الشكر و التقدير
	قائمة الجداول
4-1	مقدمة عامة
6	الفصل الأول : عوميات حول نظام المعلومات المحاسبي
7	المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي
07	المطلب الأول : تعريف نظام المعلومات المحاسبي و أهميته
09-08	المطلب الثاني : خصائص نظام المعلومات المحاسبي
10	المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي
11	المبحث الثاني : وظائف نظام المعلومات المحاسبي و أهداف النظام و العوامل المؤثرة فيه
12	المطلب الأول : أهداف نظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثاني : وظائف نظام المعلومات المحاسبي
16	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي
17	خلاصة الفصل
17	الفصل الثاني : مدخل إلى التدقيق الداخلي
18	المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي
19-18	المطلب الأول : تعريف التدقيق الداخلي و خصائصه
20	المطلب الثاني : أنواع التدقيق الداخلي
22	المطلب الثالث : أهداف التدقيق الداخلي
24	المبحث الثاني : وظيفة التدقيق الداخلي و معايير مهمة التدقيق الداخلي و مراحل المهمة
25-24	المطلب الأول : وظيفة التدقيق الداخلي
27-26	المطلب الثاني : معايير مهمة التدقيق الداخلي

فهرس المحتويات

-29-28	المطلب الثالث : مراحل مهمة التدقيق الداخلي
30	
31	خلاصة الفصل
32	الفصل الثالث : دراسة تطبيقية بمؤسسة إتصالات الجزائر " فرع مستغانم "
33	المبحث الأول : تقديم مؤسسة إتصالات الجزائر
33	المطلب الأول : تعريف مؤسسة إتصالات الجزائر و نشاطها
35-34	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر " فرع مستغانم " و وكالتها التجارية
36	المطلب الثالث : أهداف مؤسسة إتصالات الجزائر
37	المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة إتصالات الجزائر " فرع مستغانم " وعرض ميزانيتها و تحليلها وعلاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي
39-38	المطلب الأول : نظام المعلومات المحاسبي المستخدم بمؤسسة إتصالات الجزائر " فرع مستغانم "
46-41	المطلب الثاني : عرض و تحليل ميزانية مؤسسة إتصالات الجزائر
48-47	المطلب الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بأداء التدقيق الداخلي
49	خلاصة الفصل
52-51	خاتمة عامة

قائمة الأشكال و الجداول

1- قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
10	خصائص نظم المعلومات المحاسبية المفيدة	1-1
28	معايير التدقيق الداخلي	1-2
23	الأهداف الأساسية للمراجعة	1-2
44	ميزانية (أصول) مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم	1-3
45	ميزانية (الخصوم) مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم	2-3
47	ميزانية (أصول) بعد حساب النسب المئوية والفروقات	3-3
48	ميزانية (الخصوم) بعد حساب النسب المئوية و الفروقات	4-3

2- قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
12	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	1-1
15	وظائف نظام المعلومات المحاسبي التي من خلالها يتم تحويلها البيانات إلى معلومات	2-1
25	الأهداف الأساسية للمراجعة	1-2
32	عناصر ورقة التغطية	2-2
37	الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم	1-3
38	الهيكل التنظيمي لوكالة التجارية	2-3
41	تصميم نظام أوراكل ORACLE	3-3
42	برنامج نظام أوراكل المالي ORACLE S	4-3
43	مخرجات و مدخلات نظام أوراكل ORACLE	5-3

مقدمة عامة

في العصر الحديث أصبح المجتمع يعتمد بالدرجة الأولى على المد المعلوماتي (البيانات والمعطيات) ، لا سيما بعد إتساع دائرة المعرفة والبحث في عدة الميادين ، ظهور الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات من حيث طرق تجميعها ، معالجتها وحفظها ، وإسترجاعها بسرعة وفي الوقت المناسب ، وبذلك أصبحت المعلومات وسيلة ذات أهمية بالغة في المساعدة في إتخاذ القرارات التابعة والتنظيم من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ، كذلك التطور الكبير الذي حصل في مجال المحاسبة وظهور أنظمة المحاسبية المحسوبة ، أصبح من الضروري أن يكون هناك إعطاء المزيد من إهتمام في نظم المعلومات الذي يعتبر بدوره مرود للمعلومة لدى المؤسسة والذي تستخدمه كأداة لتوفيرها وكذا تقديم صورة واضحة وصادقة عن الواقع المالي والإقتصادي للمؤسسة .

ويعتمد نظام المعلومات المحاسبي على جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية والمستمرة للنشاط الإقتصادي للمؤسسة والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات بالمؤسسة، إذ يقوم بتسجيلها وتحليلها وعرضها على شكل قوائم مالية، للتأكد من صحة ودقة هاته المخرجات ومدى تعبيرها على الوضعية الحقيقية للمؤسسة يتطلب وجود وسيلة تضبط المخرجات ومدى مصدقياتها.

وتتمثل هذه الوسيلة في التدقيق الداخلي، والذي يكون وسيلة مستقلة في المؤسسة يقوم بكشف الأخطاء، التلاعبات والغش في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتقييم الدوري للسياسة المحاسبية والمالية، والتأكد من أنها تسير حسب الخطة الموضوعية، وكذلك التأكد من دقة البيانات المحاسبية المستعملة في الدفاتر والسجلات التي يمكن الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات ورسم السياسة المتبعة من طرف المؤسسة.

1-الإشكالية:

على ضوء ما تم ذكره سابقا، نظرا لأهمية نظام المعلومات المحاسبي ومن أجل إعطاء صورة واضحة عن هذا الموضوع تم صياغة الإشكالية الدراسة كالتالي:

" ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي؟"

وتحت هذا السؤال المحوري والرئيسي تندرج الأسئلة الفرعية التالية:

✓ فيما يكمن مفهوم نظام المعلومات المحاسبي؟

✓ ماهية التدقيق الداخلي؟

✓ ما علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالتدقيق الداخلي؟

2- الفرضيات:

من خلال التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

✓ الفرضية الأولى: تكون المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة عندما يكون نظام المعلومات فعال.

✓ الفرضية الثانية: يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على التدقيق الداخلي.

3- أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص الأهداف التي يمكن الوصول إليها من خلال هذا البحث فيما يلي:

- ✓ تقديم الإطار النظري يحدد مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي.
- ✓ تقديم نظرة واضحة ودقيقة للقارئ حول عرض مختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبي .
- ✓ إظهار أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي.

3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على أهمية قيام نظام معلومات المحاسبي بضمان أكبر قدر من الثقة والدقة في المعلومات المحاسبي ، وما ينجز عنه مراقبة مختلف الأنظمة الوظيفية في المنظمة بإعتبارها المصدر الرئيسي لتدفقات البيانات والتي تعتبر المدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ، وهو ما يستلزم التعمق في دراسة النظام والإجراءات التي تتحكم في تسيير تنقل البيانات والمعلومات فيما بينها .

5- أسباب دراسة الموضوع :

- ✓ التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي
- ✓ وجود صلة مباشرة بين التخصص و موضوع الدراسة .
- ✓ معرفة كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي

6- حدود الدراسة :

- ✓ **الحدود المكانية:** كانت الدراسة بمؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم ، وذلك لمعالجة مشكلة البحث المتمثلة في أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي .
- ✓ **الحدود الزمنية:** امتدت الدراسة الميدانية من 2020/04/01 إلى 2020/05/30.

7- الصعوبات الدراسة :

- ✓ قلة مراجعة البحوث الجامعية في مجال نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق .
- ✓ مواجهة بعض الصعوبات في الدراسة الميدانية مع المسؤولين .

8- الدراسات السابقة :

من خلال عمليات البحث التي قمنا بها في بعض الجامعات على مستوى الولاية ، وكذلك على شبكة الأنترنت في المواقع المخصصة للبحوث الأكاديمية عبر العالم . بغرض جمع المعلومات ، وجدنا بعض الدراسات السابقة التي أشار إليها بحثنا تناولت بعض أجزائه ، ومن بين هذه الدراسات نذكر :

✓ دراسة لنجية مسعود ، تحت عنوان " مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي " مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2015 ، جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي ؟

ولتحقيق هذا الهدف قام الطالب بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة وكذلك إطار تطبيقي تكثف في إجراء دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل CAB.I.EN فرع جينيرال كابل وهذا لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة ودور المراجعة الداخلية في تحسين هذا النظام ، بالإعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف الجوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة ، إضافة إلى ملاحظة والمقابلات مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية .

✓ دراسة عبد الباسط بوحايك ، تحت عنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية " مذكرة تدرج لمتطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2015 ، تتناول هذه الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية والرقابة الداخلية لمؤسسة البترولية (المؤسسة البترولية للتكري SORALCHI بأدرار) ، كانت مشكلة البحث الأساسية متمثلة في الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية ، حيث برزت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في مجال الرقابة منذ القدم ، فبدون وجود نوع من أنواع الرقابة يصبح من الصعب على المؤسسة حماية أصولها أو الإعتماد على سجلات ، لذلك سوف نحاول شرح مفهومي نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية ، و توصلت هذه الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيات وعدد من النتائج أهمها : إن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة SORALCHI تقاس مدى قدرتنا على إتباع نظام المعلومات محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى إلزام بالقواعد المحاسبية ، كما توصلت الدراسة أن المؤسسة تستخدم المعالجة الآلية للبيانات من أجل الإستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات ، كما يجب مراعاة دور المورد البشري كإستثمار في المؤسسة بالإعتماد على كفاءة وتنميته لجلب عوائد هذا الإستثمار .

✓ دراسة بوعزة أمينة ، تحت عنوان " أهمية نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد مردودية مؤسسة " مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2019 ، جاءت هذه دراسة لمعالجة الإشكالية الآتية ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد مردودية المؤسسة ؟

و لمعالجة هذه الإشكالية قامت الطالبة بتقديم إطار النظري للموضوع والإطار التطبيقي تمثل في دراسة ميدانية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء مستغانم وهذا لمعرفة ماهية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة محل الدراسة من خلال عرض كل من ميزانيتها وجدول حساب النتائج وتحليل وقياس مردودية المؤسسة ، وتوصلت إلى نتائج التالية : هناك نظام

معلومات محاسبي يدوي في المؤسسة يبدأ بتسجيل في الدفاتر إلى الحاسوب ، نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين مردودية المؤسسة .

9- منهج المتبع :

إن المنهج المتبع تحدده طبيعة الموضوع الذي نعالجه ، قصد الإحاطة بأهم جوانبه ، ولذلك سنعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانبين النظري والتطبيقي لهذا الدراسة ، والذي يتميز بجمع المعلومات المختلفة .

10- منهجية الدراسة :

للإجابة عن إشكالية البحث وإختيارالفرضيات ، والوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة وإيضاح أهميتها ، إقتضت الضرورة تناول الموضوع إلى ثلاث فصول ، منها نظرية وفصل تطبيقي :

سنتطرق في الفصل الأول إلى عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي والذي ينقسم إلى مبحثين ، حيث يشمل المبحث الأول ماهية نظام المعلومات المحاسبي منها مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ، أما المبحث الثاني أهداف وأقسام نظام المعلومات المحاسبي .

أما الفصل الثاني الذي يتمثل في مدخل إلى التدقيق الداخلي والذي ينقسم إلى مبحثين حيث يشمل المبحث الأول اهية التدقيق الداخلي منها مفهوم التدقيق الداخلي والمبحث الثاني وظيفة التدقيق الداخلي ومعايير ومراحل مهمة التدقيق الداخلي .

و في الفصل الثالث مخصص لدراسة التطبيقية لؤسسة إتصالات الجزائر فرع "مستغانم" وينقسم إلى مبحثين يشمل المبحث الأول تقديم المؤسسة ، والمبحث الثاني واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إتصالات الجزائر وعلاقته بأداء التدقيق الداخلي .

تمهيد :

تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المنظمات ، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة للتعرف على الواقع الإقتصادي والمالي للمنظمة وتلعب المعلومات المحاسبية دورا هاما في إدارة منظمات الأعمال والمنظمات بشكل عام .

و يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات السليمة والمفيدة في إتخاذ القرارات ، حيث إنه يمثل المصدر الرئيسي التي يزود المؤسسة بالمعلومات التي تمكنها من إتخاذ القرارات الرشيدة .

ويستند نظام المعلومات المحاسبي إلى مجموعة من العناصر ويتميز بمجموعة من الخصائص والأهداف التي تساهم في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة لإحتياجات المستخدمين المختلفة .

و هذا سنحاول توضيحه من خلال تقسيمنا لهذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي كالآتي :

المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي .

المبحث الثاني : وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه والعوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي .

المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي مكون من سلسلة من الخطوات والإجراءات تبدأ بالمدخلات مروراً بالمعالجة وإنهاء بالمخرجات ، وبما أنه تم الفصل بين أصحاب حقوق الملكية والإدارة فقد تم تقييد خطواته وإجراءاته بسياسات محاسبية مختلفة لضمان حيادية نتائجه أو مخرجاته وصدقها في التعبير .

رغم التطور التكنولوجي ، الكبير وحوسبة الأنظمة في شتى المجالات المهنية بقي نظام المعلومات المحاسبي محتفظاً بألية تسلسل الخطوات والإجراءات . إلا أن هذا التسلسل رافقه إجراءات رقابة جديدة تماشي مع كل من : غياب التوثيق المستندي في ظل إستخدام الحاسوب ، الإعتماد على الذكاء الصناعي في تحليل ومعالجة العمليات .

المطلب الأول : تعريف نظام المعلومات المحاسبي وأهميته

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف وبغض النظر إن كان ذلك النظام محسوباً أولاً ، فدوماً تحكمه سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل وتبني ، كما يتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام .

فسوف نتطرق في هذا المطلب إلى بعض التعاريف لنظام المعلومات المحاسبي وأهميته .

أولاً : تعريف نظام المعلومات المحاسبي .

وقد أعطيت عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها :

➤ " هو أحد مكونات تنظيم إداري في المؤسسة يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحويل والتوصيل المعلومات المالية الملائمة لإتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين المستثمرين) وإدارة المؤسسة " .

➤ " هو نظام متكامل داخل المؤسسة يقوم بإستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات

الإقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع إحتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات " ¹

➤ هو نظام مكون من أفراد وآلات ، ويسترشد بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات لمعلومات يخزنها ويعرضها لأصحاب القرار ، والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة .

ويتضح لنا من هذه التعريفات أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم في المؤسسة الإقتصادية التي تدعم يومياً عملياتها من خلال تجميع وتخزين البيانات عن معاملات المؤسسة ، كما يساعد في التأكد من أن البيانات المؤسسة تمت معالجتها بدقة وموضوعية للحصول على المعلومات الملائمة .

نظام المعلومات المحاسبي كغيره من نظام المعلومات يتكون من مجموعة موارد مثل الأفراد والمعدات والتي تصمم من أجل تحويل البيانات المحاسبية إلى معلومات محاسبية يتم نقلها للعديد من متخذي القرار ، يجري عليها عملياتها

¹فريد كورتل ، خالد خطيب ، نظم المعلومات المحاسبية وإتخاذ القرارات ، زمزم الناشر زموزعون ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى 2015 ص61.

بتفاعل مكوناته ، لتشكل في النهاية مخرجات يستخدمها أطراف من الداخل ومن الخارج ، وهذه المخرجات هي معلومات ، وطبيعتها تختلف بأصل بياناتها المدخلة والتي تختلف من مؤسسة إلى أخرى².

ثانيا : أهمية نظام المعلومات المحاسبي

تتجلى أهمية نظام المعلومات المحاسبي من خلال مفهوم رقم (2) للمحاسبة المالية الذي بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية (FASB) المحاسبة على أنها نظام للمعلومات ، وأن الهدف الرئيسي للمحاسبة هو تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات ، لذلك فإن لجنة تعديل المنهج المحاسبي أوصت بأن منهج تعليم المحاسبية يجب أن يؤكد بأن المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف) للمعلومات ، وتهيئتها ، قياسها ، وتوصلها ، ... وقد إفترضت بأن المنهج المحاسبي يجب أن يصمم لتزويد بالمفاهيم الأساسية التالية :

➤ إستخدام المعلومات في إتخاذ القرارات .

➤ إعداد (إبلاغ) تقارير المعلومات المالية .

فهم كيف يعمل النظام المحاسبي من خلال معرفة :

✓ كيف تجمع البيانات عن أنشطة المؤسسة ووحداتها الاقتصادية .

✓ كيف يتم تحويل هذه البيانات إلى معلومات يمكن لإدارة إستخدامها في تسيير المؤسسة .

✓ يحتاج المدققون لفهم الأنظمة المستخدمة لإصدار القوائم المالية للمؤسسة .

يحتاج المتخصصون في الضرائب لفهم كافي لنظام المعلومات المحاسبي الخاصة بعملائهم وذلك ليكونوا واثقين من أن المعلومات للتخطيط الضريبي والإلتزام بالعمل بشكل مكتمل ودقيق³.

المطلب الثاني : خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص ، إذ ما توفرت فيه تجعله نظاما حيويا في المؤسسة المتواجدة فيها وهي :

➤ يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية .

➤ أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لإتخاذ القرار وإختيار بديل من البدائل المتوفرة لإدارة .

➤ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الإقتصادية .

²فريد كورتل ، مرجع سبق

³إبراهيم الخيزاوي ، عامر جنابي ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان الطبعة العربية ، 2009 ص 260-27 .

- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة ، و هي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية .
 - أن يكون سريعاً ودقيقاً في إسترجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
 - أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.⁴
- كما يتميز نظام المعلومات المحاسبي إضافة إلى خصائص النظم الأخرى :
- أ- القابلية للمقارنة**
- فمعلوماته يجب توفر فيها إمكانية مقارنتها بمعلومات أخرى غير الزمن وكذلك مقارنة نتائجها في القوائم المالية .
- ب- الحيطة والحذر:**
- فلا بد أن توضع التقارير المحاسبية وتقريؤها بحيطة والحرص تام .
- ت- قابلية الفهم :**
- بحيث تكون المعلومات المحاسبية مفهومة .
- ث- الجوهر فوق الشكل :**
- فلا يهم شكل المعلومات بأي شكل ، والأهم أن تكون جوهرية ومفهومة ، ومن أجل توفير المعلومات المحاسبية الجيدة وذات الجودة العالية ، فلا بد أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص التي تزيد في الكفاءة هذا النظام وهي :
- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة ، حتى يستطيع مد كافة المستويات الإدارية بالمعلومات المحاسبية عبر قنوات إتصال عالية الفعالية (الشمولية) .
 - أن يكون قادراً على التعامل مع المستقبل (مرناً) حتى يكون ذو قدرة على مواكبة المتغيرات بهدف تطويره وتحديثه .
 - أن يملك مجموعة من المعايير الكمية تساعد على تقييم أدائه بهدف الرقابة .
 - أن يربط الأهداف الأساسية بالأهداف الفرعية الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية بوسائل وأدوات من أهمها التقارير الدورية ، وأن تتيح هذه القوائم لمستخدميها الحصول على المؤشرات اللازمة كمعطيات القرارات .
- كما يتسم نظام المعلومات المحاسبي بما يلي :
- يتمثل هيكل نظام المعلومات المحاسبية في إشتماله على مزيج متفاوت من الجهد البشري والآلي .
 - يتم تشغيل ومعالجة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية إستناداً إلى أساليب وطرق متماثلة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً .
 - تتماثل نظم المعلومات المحاسبية من حيث الهدف الذي تسعى لتحقيقه إلا هو توفير المعلومات ذات الطابع الاقتصادي ، والتي يمكن أن تخدم في مجال إتخاذ القرارات سواء لإدارة المؤسسات أو الأطراف ذات الاهتمام بها .⁵

⁴يوسف الحناوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار وائل للنشر الأردن الطبعة الأولى ، 2001 ، ص 59 .

وهذا الجدول يلخص لنا أهم الخصائص التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة :
الجدول (1-1) خصائص نظام المعلومات المحاسبية المفيدة .

البيان	الخصائص
الملائمة	المعلومات تكون ملائمة إذا علمت على حالة تخفيض عدم التأكد لدى متخذي القرار
الثقة	المعلومات تكون دقيقة إذا كانت متحرر من الأخطاء والتحيز
التكامل	المعلومات تكون متكاملة أي لم تحذف أي تأثير مهمة لأحداث لأنشطة قابلة للقياس
الوقت الملائم	إذا توفرت في الوقت الملائم يمكن لمخذي القرار بإستعمالها في الوقت المحدد
القابلية على الفهم	يجب إنتاج المعلومات وتقديمها بالشكل الذي يمكن لمستخدميها من فهمها بسهولة واستخدامها بسرعة
قابلية التحقيق	أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل لأكثر إذا إستخدموا نفس الأساليب في قياس المعلومة المحاسبية

المصدر: صلاح الدين عبد المنعم مبارك " إقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية " دار الجامعة للنشر ، الإسكندرية ، مصر ص 23 .

المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي وعناصره

أولاً : مكونات نظام المعلومات المحاسبي :

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة وحدات هي :

- 1- وحدة تجميع البيانات :تقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ، ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها ، ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام .
فالبيانات التي تجتمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي تلك التي تجرى مثلا تتعلق بأنشطة الإيداعات والقروض والإدخار .
كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة ، فالقرارات غير الروتينية مثل الميزانية الرأسمالية قرارات الصنع أو الشراء تحتاج أيضا إلى بيانات غير روتينية تناسب طبيعة القرارات المتعلقة بها ، بينما القرارات الروتينية المتعلقة بالتشغيل تحتاج إلى بيانات روتينية كذلك .
- 2- وحدة تشغيل البيانات :و البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبي قد يتم إستخدامها في الحال

⁵أحمد لعماري ، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الأول ، نوفمبر 2001 ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص 176 .

إذا وجدت أنها مفيدة لمتخذي القرار في لحظة تجميعها ، ويظهر ذلك ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات ، وبالتالي فإنها ترسل أولاً إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية .

3- وحدة تخزين وإسترجاع البيانات :وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم إستخدامها مباشرة والحفاظ عليها لإستخدام في المستقبل ، أو لإدخال بعض المعلومات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات .

4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات) : وهي الوسيلة التي يتم نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من

وحدة إلى أخرى ، داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية ، وقد تكون قناة الإتصال هذه الآلية أو يدوية على شاشات الغرض والإمكانيات المتاحة .

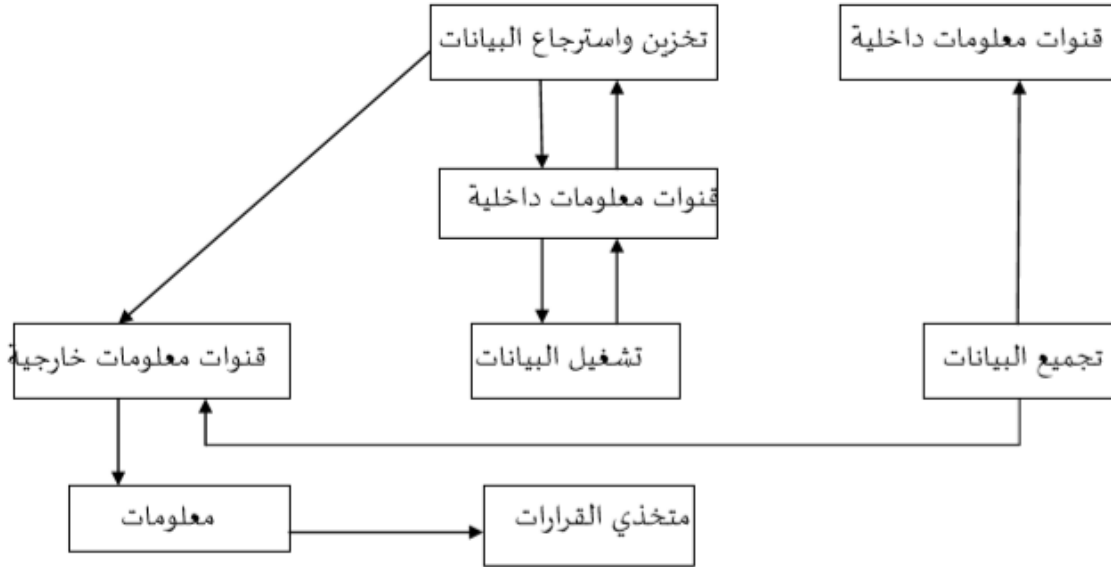
5- دور القرارات الإدارية :القرارات الإدارية عادة ما تكون إختيار البدائل ويقوم متخذي القرارات بمراجعة الأهداف ، ومن ثم توزيع المواد المتاحة لتحقيق هذه الأهداف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق نتائج ممكنة ، وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة .

نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساساً لتقديم البيانات أو معلومات تفيد متخذي القرار في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية والشكل التالي يبين مكونات نظام المعلومات المحاسبي⁶

⁶بوعزة أمينة ، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد مردودية المؤسسة ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2019 ص 10.

الشكل رقم (1-1): مكونات نظام المعلومات المحاسبي

المصدر: بوعزة أمينة ، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد مردودية المؤسسة ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، ص 11 .



ثانيا : عناصر نظام المعلومات المحاسبي :

نظام المعلومات المحاسبي كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيقه أهدافه الذي قام من أجله ، هذه العناصر نذكرها فيما يلي :

- المستندات وأوراق الإثبات التي تأيد العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية
- قواعد المالية التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات .
- برامج الإعلام الآلي التي تعالج البيانات لتحول لها المعلومات المالية في المؤسسة .
- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل المعلومات المالية في المؤسسة .
- الأفراد المتعاملون واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي .
- الوسائل الإلكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي⁷.

⁷السيد عبد المقصود محمد ديبان وناصر نورالدين عبد اللطيف ، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات ، دار الجامعة الإسكندرية مصر ، 2004 ، ص 75 .

المبحث الثاني : أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي .

يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد أنظمة الفرعية في المؤسسة ، ويلعب دورا هاما في عمليات إتخاذ القرارات من خلال تزويد مستخدميها بالمعلومات الضرورية والهامة في الوقت المناسب ، من خلال هذا المبحث يتم التعرض فيه لكل من وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه ⁸.

المطلب الأول : أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يدور جوهر الأهداف التي يسعى لتحقيقها نظام المعلومات المحاسبي حول توفير معلومات تفيد مستخدميها متنوعين من صنع القرارات الاقتصادية ، ولعل أهم هذه الأهداف مايلي :

- ✓ توفير المعلومات التي تمثل مخرجات النظام في صورة تقارير محاسبية بحيث تكون ذات أهمية كبيرة في إتخاذ القرارات .
 - ✓ يجب أن تتوفر بياناته وتقاريره الدقة في الإعداد والنتائج .
 - ✓ يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة .
- ويهدف نظام المعلومات المحاسبي بصفة عامة إلى تحقيق أربعة أهداف أساسية وهي :

- 1- توفير المعلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها والمركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس مال والإدارة والأطراف الخارجيين مثل المستثمرين والمقرضين و جهات الرقابة المختلفة .
- 2- توفير المعلومات اللازمة لإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة والتقييم الأداء واتخاذ القرارات.
- 3- حماية أموال الوحدة والرقابة عليها، فعن طريق الإجراءات والتعليمات التي تحكم تسجيل البيانات الوحدة ومعالجتها محاسبيا ومن خلال المعلومات التي يوفرها النظام تتمكن الإدارة من متابعة ومراقبة نشاط العاملين، كما يمكن أصحاب الوحدة من متابعة ومراقبة نشاط والتقييم كفاءتها والاطمئنان على سير كافة أوجه نشاط الوحدة⁹.

المطلب الثاني : وظائف نظام المعلومات المحاسبي .

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتخلص الوظائف الرئيسية له فيما يلي :

1- تجميع البيانات :

تحقق هذه الوظيفة خلال مراحل المدخلات تتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها وإكمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية ويمكن إجمال هذه الخطوات فيما يلي :

⁸بوعزة أمينة ، مرجع سبق ذكره ، ص13.
⁹كريمة سويقات ، أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي ماريان ، ورقلة ، 2017 ، ص04.

- التعرف على البيانات المرتبطة بالأحداث وقياسها على مستندات .
- يتم مراجعة هذه البيانات وتصحيح أخطاء القياس والتسجيل إن وجدت .
- نقل هذه البيانات إلكترونيا إلى مواقع التخزين والتشغيل الإلكتروني للبيانات لكي يتم معالجتها

2- -معالجة البيانات :

تحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل ، وتشمل عدة إجراءات مثل التصنيف ، الترتيب الدمج والتلخيص والمقارنة ومن أمثلة عن هذه العمليات :

- تقسيم هذه البيانات إلى أقسام محددة مثل بيانات خاصة بالمصروفات أو المشتريات أو مبيعات إلخ
- نسخ أو نقل البيانات أو تفريغها في مستندات أخرى مثل الفواتير المبيعات في يومية المبيعات .
- تبويب وتصنيف البيانات مثل تبويب المشتريات حسب أصناف المشتراة .
- تجميع البيانات المتجانسة مثل تجميع كميات المخزون من أصناف متشابهة والموجودة في المخازن أو مناطق مختلفة للحصول على إجمالي الكميات المتاحة للبيع .
- دمج البيانات مثل دمج قوائم الأصناف المباعة مع قوائم الأسعار هذه الأصناف من أجل احتساب قيمة المبيعات .
- تنفيذ العمليات الحسابية المختلفة مثل : الجمع والطرح والضرب .
- إجراء التحليلات اللازمة مثل تحليل النسب المالية .

3- إدارة البيانات :

تشمل هذه الوظيفة كل من تخزين وحفظ وتحديث وتعديل البيانات باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث إقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل إسترجاع البيانات التي سبق تخزينها لإستخدامها والتقرير عنها .
فالتخزين يعني وضع البيانات والمعلومات المجمعة في ملفات أو قواعد البيانات ، وتحديث ضروري لتحسين جودة البيانات والمعلومات المخزنة يؤدي التحديث إلى القيام بعدة أنشطة منها الإضافة الحذف ، التصحيح والتعديل .
أما إسترجاع البيانات فيهدف إجراء مزيد من عمليات التشغيل عليها أو تحويلها إلى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات في شكل تقارير .

4- -رقابة البيانات :

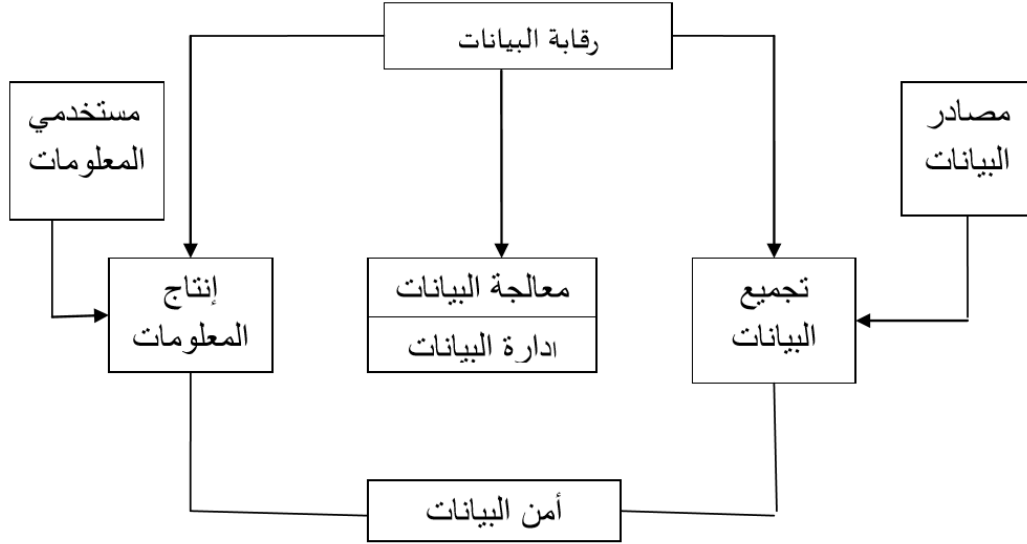
تحقق هذه الوظيفة هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها ، تعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل الفحص والإختيار ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب ، وتتم الرقابة من خلال مرحلتين أساسيتين هما :
المرحلة الأولى: التأكد من أن البيانات التي تم الإحتفاظ بها سليمة وكاملة وتعالج بأساليب صحيحة ومن أمثلة على ذلك مطابقة البيانات التي تم إدخالها إلى الحاسب مع السجلات الأصلية .

المرحلة الثانية: توفير الأمن والحماية للبيانات من العبث والسرقة وأخطار الحريق ومن الأمثلة على ذلك الدخول إلى أماكن نظم المعلومات من خلال بطاقات إلكترونية وهذا أساسيات أنظمة الضبط الداخلي .

5-توفير المعلومات:

تعتبر هذه الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي ، وتتضمن خطوات متعددة كتفسير وتوصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملتي لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات .¹⁰

الشكل رقم (2-1) : وظائف نظام المعلومات المحاسبي التي من خلالها يتم تحويل البيانات إلى معلومات



المصدر: محمد ديبان عبد المقصود ، ناصر نورالدين عبد اللطيف ، نظم المعلومات المحاسبية ، مدخل تحليل وتصميم النظام ، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2011 ص 336.

¹⁰ ياسر صادق المطيع، سعيد أبو عتاب، عبد الله أحمد شوابكة، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي

أدى التطور والتقدم في الأنشطة الشركات المعاصرة إلى خلق صعوبة أمام المحاسب في تأديته لوظيفة تزويد الجهات المختلفة بالمعلومات الملائمة ومن أجل مواجهة التحدي أصبح من الضروري على محاسب أن يلم لمجالات المعرفة الأخرى بجانب الموضوعات التقليدية في المحاسبة ، ومن المجالات المعرفة التي يجب أن يكون المحاسب ملما بها في التحليل السلوكي والأساليب الكمية والكمبيوتر فمن العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي وهي:

1-التحليل :

يجب أن يأخذ بعين الإعتبار العوامل السلوكية (النفسية) التي يواجهها الأفراد أثناء أداءهم عملهم سواء كانت في المحاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في دراسة النظم .

2-الأساليب الكمية:

تتضمن الأساليب الكمية عددا من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة في إتخاذ القرارات ومنها التحليل الإحصائي والبرمجة الخطية والمحاكاة وما إلى ذلك ، ويقوم المحاسب بإستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع الكفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة ، قد يستخدم بطريقة الإحتمالات الإحصائية اللازمة كذلك .

3-الكمبيوتر:

لقد ساهم إستخدام الكمبيوتر في حفظ السجلات المحاسبية التي تطور وظيفة النظم ووضع موازنات وعمل التوصيات متعددة التي تؤثر على القرارات المتنوعة لأوجه النشاط الإقتصادي المختلفة في المؤسسة.¹¹

¹¹شيفين أموسكوف ، نظم المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات ، ترجمو كمال الدين سعيد داني ، دار المريخ للنشر ، الطبعة الثالثة ، 1991 ، ص53-54.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة ، بحيث يختص نظام المعلومات المحاسبي بتوفير معظم المعلومات الإقتصادية التي يمكن تعبير عنها ماليا ، وتساعد بلاشك في حل الكثير من المشكلات التي تواجه إدارات مختلفة المنشآت بل وأطراف أخرى عديدة ، و جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية ومعالجتها وفق دورة البيانات والمعلومات المحاسبية وإخراجها ، تعتمد بشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية . كما أن جودة المعلومات تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية ، الإقتصادية ، الثقافية ، القانونية والإجتماعية .

تمهيد :

لقد أبرزت المالية ضعف أنظمة الرقابة الداخلية في العديد من المؤسسات ، مما أدى إلى الإهتمام المتزايد بالتدقيق الداخلي ، كما يهدف إلى إكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب ، وقد إزدادت الحاجة إليه وتطورت وزادت فعاليته بعد الحرب العالمية الثانية ، نظرا للتطورات التي حدثت في مجال الأعمال بشكل عام ومجالات المحاسبة والتدقيق بشكل خاص ، تطور التدقيق الداخلي ليصبح أوسع نطاقا وأكثر شمولاً حيث أصبح يشمل جميع مجالات عمل المؤسسة المالية والتشغيلية وذلك بسبب كبر حجم المؤسسات وتوسعها الجغرافي وزيادة التعقيد في العمليات والتغيرات التكنولوجية المتسارعة ، وتعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف الهامة التي تعمل على تحسين أداء المؤسسة .

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى العناصر التالية :

المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي .

المبحث الثاني : وظيفة التدقيق الداخلي ومعايير ومراحل مهمة التدقيق الداخلي .

المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي

إن توسع حجم المؤسسات وتعدد نشاطها عقد من مهام الإدارة الخاصة من حيث المراقبة ، وحتى تتوصل الإدارة إلى ضمان تحقيق أهدافها ، كان لابد من القيام بإنشاء قسم خاص يطلق عليه إسم قسم "التدقيق الداخلي" والهدف منه مساعدة الإدارة في إتخاذ القرارات عن طريق تلك الرقابات التي تقوم بها .

وحتى نتمكن من الإلمام بالتدقيق الداخلي سوف نقوم بعرضها أكثر تفصيلا من خلال هذا البحث ، والذي يحتوي بدوره على ماهية التدقيق الداخلي .

المطلب الأول : تعريف التدقيق الداخلي وخصائصه

أولا: تعريف التدقيق الداخلي

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التدقيق الداخلي وتدرجت حسب التطور التاريخي الذي لحق بهذه الوظيفة ، حيث عرف بأنه : نشاط مستقل ، موضوعي ، وإستشاري ، مصمم ليزيد من قيمة الشركة وتحسين عملياتها ، إذ يساعدها على تحقيق أهدافها من خلال منهجية منتظمة ومنضبطة لتقييم وتطوير فعالية إدارة المخاطر ، وظبط وإدارة وترشيد العمليات¹.

كما عرف بأنه وظيفة داخلية تابعة لإدارة المؤسسة تعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبة لتقييم مدى توافق النظام مع متطلباته الإدارية أو العمل على حسن إستخدام الموارد بما يحقق كفاءة الإنتاجية².

من أهم هذه التعريفات نذكر :

1- تعريف المدققين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية I.I.A: التدقيق الداخلي هو وظيفة يؤديها موظفون داخل المشروع وتتناول فحصا إنتقادا لإجراءات وسياسات ، التقييم المستمر للخطط ، السياسات الإدارية ، إجراءات الرقابة الداخلية ، وذلك هدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية والتحقق من أن مقومات الرقابة الداخلية سليمة ومعلومات سليمة ، دقيقة وكافية³.

2- تعريف المعهد الفرنسي للتدقيق والمستشارين الداخليين IFACI: التدقيق الداخلي هو الفحص الدوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف الإدارة تهدف لمراقبة وتسيير المؤسسة ويقوم هذا النشاط قسم مستقل عن

¹ محمد داوود يوسف ، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2001ص32.

² المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، مفاهيم التدقيق المتقدمة ، مطابع شمس ، عمان 2001 ص 227.

³ فتح رزق الرزق السوافري ، أحمد عبد المالك محمد ، الرقابة الداخلية والمراجعة ، دار الجامعة الإسكندرية ، 2003-2002ص81.

الأقسام الأخرى ، إن أهداف الأساسية للمراجعين الداخليين في إطار هذا الفحص الدوري هي التدقيق فيما إذا كانت الإجراءات المعمول بها تتمتع بالضمانات كافية ، قصد المعلومات ، شرعية العمليات وفعالية التنظيمات ووضوح وملائمة الهياكل⁴.

3- و كذلك حسب معهد المدققين الداخليين IIA فإن : التدقيق الداخلي هي وظيفة تقييم مستقل نشأت من داخل المنشأة لفحص وتقييم كافة أنشطتها كخدمة للمنشأة بهدف مساعدة موظفي المنشأة للقيام بمسؤولياتهم بجدارة ، حيث يقوم بمراجعة الداخلية بتزويد الإدارة بالتحليلات والتقييمات والنصائح والإرشادات والمعلومات المتعلقة بأنشطة التي تمت مراجعتها وتتضمن مراجعتها هدف التدقيق الداخلي إيجاد نظام رقابة كفؤ بتكلفة معقولة⁵.
و يمكن تلخيص طبيعة التدقيق الداخلي في الآتي :

- ✓ نشاط داخلي مستقل داخل المنشأة .
- ✓ أداة رقابية بغرض إنتقاد وتقييم جميع الرقابات الأخرى التي تكونها الإدارة أي أنها : From of control all over internal controls .
- ✓ وظيفة إستشارية staff function أكثر منها وظيفة تنفيذية line .
- ✓ يمتد نشاطها إلى جميع الرقابة الإدارية ، والمحاسبية ، والضبط الداخلي .
- ✓ تعمل علي تقييم الرقابة المحاسبية.
- ✓ المدقق الداخلي لا يجب أن يقوم بأي عمل من أعمال التنفيذ أو يشترط في أداة عمل سوف يقوم بتدقيقه⁶.

ثانيا : خصائص التدقيق الداخلي

و من خلال العرض المتقدم نرى بأن التدقيق الداخلي هو عبارة عن إحدى الفروع الرقابة الداخلية ، وتتمتع بإحترام والثقة كل إدارات المؤسسة لما تقدمه من فحص شامل وتقييم موضوعي للأنشطة ، ويمتاز التدقيق بجملة من الخصائص وهي :

- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة شاملة : فهو يطبق في المؤسسات و في كل الوظائف ، حيث تنصب على كل الوظائف المؤسسة خدمة الإدارة .

⁴ يوسف محمد جربوع ، مراجعة حسابات بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ص 07 .
⁵ لعراجي أسماء ، تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة لمتطلبات نيل شهادة ماستر ، جامعة مستغانم، السنة 2017 ص 13 .
⁶ أحمد حلمي جمعة ، المدخل إلى التدقيق الحديث ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،

- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة دورية : حيث تخضع مختلف الوحدات والمصالح التابعة لها لعملية الفحص والتقييم بصفة مستمرة .
- ✓ الإستقلالية : رغم أن التدقيق الداخلي وظيفة من الوظائف المؤسسة إلا أنه مستقل عن باقي الوظائف الأخرى .

إضافة الى تلك الخصائص نذكر الخصائص التالية :

- ✓ التدقيق الداخلي دعامة من دعائم نظام الرقابة الداخلية .
- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة تقوم بها وحدة من وحدات الإدارة في المؤسسة .
- ✓ التدقيق الداخلي يسعى لترشيد القرارات الإدارة من خلال توفير المعلومات الدقيقة⁷.

المطلب الثاني : أنواع التدقيق الداخلي

من الصعب وضع حدود فاصلة لأنواع التدقيق الداخلي بسبب شمولية التدقيق لكافة العمليات في المؤسسة ، وهدفها تقويم فاعلية وكفاءة العمليات التشغيلية لنشاط ما .

حيث أن مجال تطبيق التدقيق الداخلي واسع ، إذ انه يقوم على أساس الرقابة الداخلية للمؤسسة كما أنها تعتمد على فحص ومدى إحترام القوانين والأنظمة وبالتالي تنقسم إلى :

أولاً : المراجعة المحاسبية المالية .

لقد كان المفهوم التقليدي للتدقيق الداخلي مرتبطاً بالمعلومات المحاسبية والمالية والتأكد من دقتها وصحتها ، حتى يتسنى للمؤسسة الإعتماد عليها في رسم البيانات وإتخاذ القرارات الإدارية ، بهدف المراجع الداخلي في إطار المراجعة المحاسبية والمالية إلى فحص ومراجعة الوثائق المالية والمحاسبية لتجنب الوقوع في الأخطاء ، تتعلق بالتسيير ، حيث يعتمد المراجع الداخلي على المعطيات التالية :

- ✓ المحاسبة العامة : وذلك من أجل التحقق من موثوقية المعلومات المحاسبية و المالية المقدمة في الميزانية العامة ، حول حسابات النتائج ...إلخ
- ✓ المحاسبة التحليلية :يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من مدى صحة حساب التكاليف والهوامش من خلال تحليل مختلف مكونات تلك الحسابات .
- ✓ معطيات الموازنات التقديرية :تعتبر الموازنات التقديرية وسيلة لتقييم ومراقبة الأداء المالي للموازنات نجد موازنات المبيعات ، موازنة الإنتاج ...إلخ
- ✓ المعطيات الإحصائية : لها دور في إعطاء صورة حقيقية حول وضعية المؤسسة .

⁷منصور حامد محمد ، أساسيات المراجعة ، جامعة التعليم المفتوح ، مصر 2004 ص 37 .

ثانياً: المراجعة الإدارية :

وتكون من أجل تقديم معلومات أكثر مصداقية لتسهيل مبدأ مسائله العامة ، وتسهيل إتخاذ القرارات من قبل الجهات التي تتحمل مسؤولية الإشراف وإتخاذ الإجراءات التصحيحية لأزمة ، ويتضمن هذا النوع من التدقيق الأداء الإقتصادي الرشيد وفعالية .

و يمكن إضافة نوع ثالث من أنواع التدقيق الداخلي هو ما يسمى بالتدقيق الإجتماعي وأي يهدف إلى تدقيق العمليات للضمان أن المنظمة تعطي أهمية أكثر شمولاً لمسؤوليتها الإجتماعية تجاه هؤلاء الذين يتأثرون بقرارتها بشكل مباشر أو غير مباشر⁸.

المطلب الثالث : أهداف التدقيق الداخلي

يتمثل الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي في القيام بتقييم الجوانب الرقابية في المؤسسة بما يساعد الإدارة على أداء وظائفها ، وتكتفي الإدارة العليا بالتخطيط ووضع السياسات العامة والإجراءات اللازمة لنجاحها ، وتسعى المراجعة الداخلية إلى مساعدة إدارة المؤسسة على مواجهة مسؤوليات أكبر قدر من الكفاءة وذلك عن طريق تقييم وسائل الرقابة التي يستخدمها كل مستوى إداري في مراقبة المستوى الأدنى منه عن طريق رسم السياسات العامة وإستخدام الخرائط التنظيمية والموازنات التخطيطية وغيرها لتقوم الإدارة المتوسطة بترجمة هذه السياسات العامة إلى سياسات خاصة وتستخدم وسائل أخرى للرقابة كتحديد مستويات ومواصفات لكل عمل وتصميم نظم لضبط الداخلي تتمثل في تقسيم العمل المناسب بين العاملين ويسعى التدقيق الداخلي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف .

يمكن أن نحدد هدفين رئيسيين لنظام التدقيق الداخلي وهما :

- 1- التقييم الدوري لسياسات المحاسبة والمالية وكل المتعلقة بها والتأكد من أنها تسير حسب الخطة الموضوعة دون إنحراف .
- 2- التقييم الدوري للسياسات الإدارية والإجراءات التنفيذية المتعلقة بها وإبداء الرأي حيالها بغرض تحسينها وتطويرها لتحقيق أعلى كفاءة إدارية .

هناك أهداف ثانوية أخرى تتمثل في :

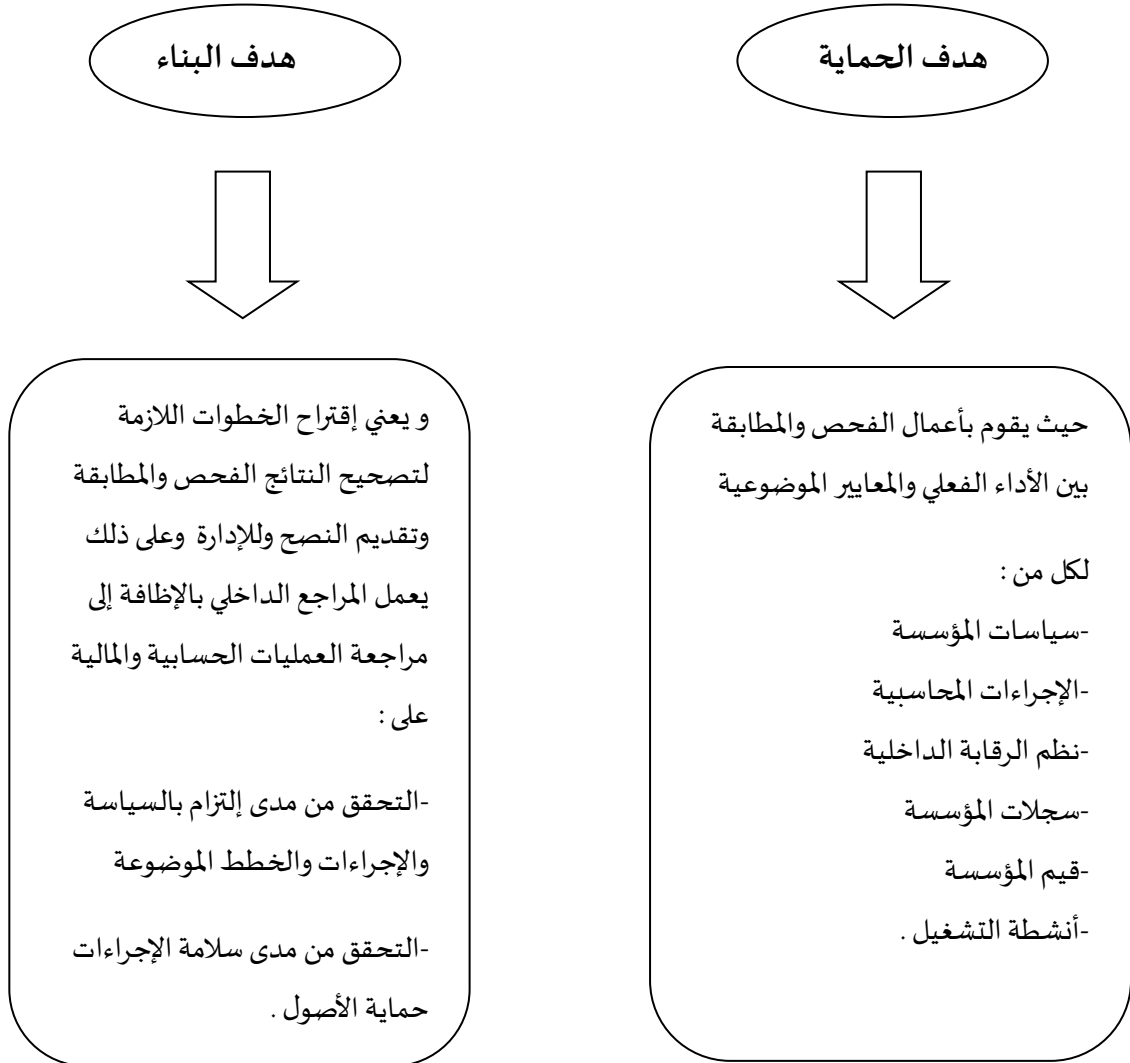
- ✓ المحافظة على أملاك المؤسسة من الضياع أو سوء الإستعمال أو الإختلاس .
- ✓ التأكد من دقة البيانات المحاسبية المستعملة في الدفاتر والسجلات التي يمكن الإعتماد عليه في إتخاذ القرارات ورسم السياسات ومتابعة تنفيذها ، بتحليل البيانات تحليلًا سليماً .

⁸أحمد حلمي جمعة ، المدخل الحديث للتدقيق الحسابات ، دار صفاء ، الأردن 2000 ص 6 .

- ✓ التأكد من سلامة وفعالية السياسات والإجراءات الضبط المعتمدة لبيئة وظروف العمل في الشركة والتحقق من تطبيقها .
- ✓ التأكد من مدى سلامة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط المعتمدة لبيئة وظروف العمل في الشركة والتحقق من تطبيقها .
- ✓ التأكد من إلتزام الإدارات والدوائر في الشركة خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال الفترة .
- ✓ إقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة في الشركة تأكيدا لمحافظة على الممتلكات والموجودات .
- ✓ التأكد من صحة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة ، ومدى إعتقاد علميا من خلال مراجعة وفحص العمليات ودراسة الضبط الداخلي ، وتقييم غدارة مخاطر وتدقيق البيانات المالية .
- ✓ مراجعة إدارة المخاطر وما إشتملت عليه من مراكز الخطر بالإضافة إلى مراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر .
- ✓ مراجعة إجراءات تقييم كفاية رأس مال الموظف .
- ✓ التأكد بإلتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها .
- ✓ إعداد تقارير مفصلة دورية على الأقل فصليو أو نصف سنوية بأعمال ونتيجة التدقيق ، ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية ، مثلا في الشركات المغفلة .
- ✓ المساهمة ، لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة ، ونسخة منها إلى الإدارة العليا ممثلة بالمدير العام في الشركة⁹.

⁹فلو مصطفى، المراجعة الداخلية في المؤسسة ، مذكرة تدرج ضمن متطلبان نيل شهادة ليسانس ، جامعة الجزائر ، 2004 ص 36.

الشكل رقم (1-2): الأهداف الأساسية للمراجعة .



المصدر : فتح رزق السوافيري- أحمد عبد المالك محمد مرجع سابق ذكره ص35

المبحث الثاني : وظيفة التدقيق الداخلي ومعايير ومراحل مهمة التدقيق الداخلي

لقد تطورت نظرة المجتمع لهيئة التدقيق الداخلي بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة ، وذلك يرجع أساسا للجهود التي يبذلها القائمون على هذه المهنة ، وبعض الهيئات غير الحكومية المهتمة بهذه المهنة ، وهذا للحفاظ على معايير عالية المستوى للمهنة وللتأكد على وضع التدقيق الداخلي كوظيفة إدارية رئيسية تساهم بدرجة كبيرة في توجيه العمليات التنظيمات وتحقيق أهدافه . ومن خلال هذا المبحث سنقوم بتسليط الضوء على وظيفة التدقيق وأهم معايير التدقيق ومراحل مهمة التدقيق الداخلي .

المطلب الأول وظيفة التدقيق الداخلي

يتم التدقيق الداخلي عادة بعد تنفيذ العمليات المحاسبية ، لذلك فإن منع وإكتشاف وتصحيح الغش والأخطاء وفي البيانات المحاسبية يمثل الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي للتأكد من سلامة السجلات والبيانات المحاسبية والمحافظة على أصول المنشأة .

و في نهاية القرن التاسع عشر ، حدث تطور منطقي لوظيفة التدقيق الداخلي وهو نشاط التقييم لمساعدة الإدارة في حكمها عن كيفية التنفيذ لأنشطة المختلفة داخل المنشأة ، كما تأسس معهد المدققين الداخليين عام 1941 للعمل على رفع مستوى وظيفة في أمريكا ، حيث كان ينظر إلى مدقق الداخلي كمساعد للمدقق الخارجي .

و تأسيسا على ما تقدم يمكن تحديد وظيفة التدقيق الداخلي كما يلي :

○ الوظيفة الأولى : الفحص Examining.

○ الوظيفة الثانية : التقييم Evaluating.

و تحدد الوظيفة الأولى طبيعة التدقيق الداخلي ، أما الوظيفة الثانية فتمثل التطور في عمل التدقيق الداخلي .

و فيما يلي توضيح للوظيفتين السابقتين وذلك على نحو التالي :

أولا:الوظيفة الفحص

يعني مفهوم الفحص التدقيق في الأحداث والوقائع الماضية للتحقق من الآتي :

1. دقة وتطبيق الرقابة المحاسبية ، ومن إمكانية الإعتماد على البيانات المحاسبية .
2. أن أصول المنشأة قد تم محاسبة عنها ، وأنها محاطة بالحماية الكافية من الدقة والإهمال .

3. إختبار الرقابة الداخلية الخاصة بما يتعلق بالفصل بين وظيفة الإحتياط ، ووظيفة التنفيذ ، ووظيفة المحاسبة .
 4. تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يتحقق تسلسل تنفيذ العمليات ، بحيث يدقق كل موظف عمليات الموظف الذي قبله ، وبما لا يؤدي إلى تكرار الأعمال .
- و ما هو الجدير بالذكر أن المدقق الداخلي لديه الوقت والخبرة ، ليتمكن من إنتقاد وتقييم جميع أوجه الرقابة الداخلية ، ولذلك يطلق على وظيفة الفحص بالتدقيق المالي .

ثانيا :الوظيفة التقييم

- و تعد وظيفة التقييم إمتداد لتدقيق الأحداث المالية ، لذلك فإن مفهوم التقييم يتضمن التأكد من كل جزء من نشاط المنشأة موضع الرقابة .
- و عليه فإن تحقيق هذه الوظيفة يكون من خلال تأسيس برنامج للتدقيق الداخلي عن طريق الخريطة التنظيمية وليس على أساس التقارير المالية –مثل التدقيق الخارجي - وبناءا على ذلك فإن المدقق الداخلي يعد في هذه الحالة ممثلا للإدارة العليا العامة وليس ممثلا للإدارة المالية ، وذلك لأنه يقيم مدى تقارب الأهداف الأنظمة الفرعية مع أهداف التي وضعتها الإدارة العليا لها أو مدى تمثلي النظام مع ما تتطلبه الإدارة .

لذا يقرر البعض أن برنامج التدقيق الداخلي يجب أن يتضمن الخطوات التالية :

1. تحديد الأهداف العامة التي تضعها الإدارة العليا للقسم موضوع الدراسة .
2. تجميع البيانات المتعلقة بتنظيم القسم .
3. تحليل عمل القسم إلى جزئيات .
4. تقييم أعمال القسم والكشف عن أوجه الضعف أو عدم كفاية لتلاقيها . وكذلك أوجه القوة أو كفاية لتنميتها .
5. مقارنة النتائج المتوصل إليها بالأهداف .

و للقيام بالخطوات الإجرائية السابقة ،توجد مجالات معينة يجب تخطيها وهي :

- ✓ مراجعة الكفاية للأفراد .
- ✓ مراجعة نوعية العمل .
- ✓ مراجعة التكاليف .
- ✓ مراجعة إنتاجية القسم .
- ✓ مراجعة جودة التقارير وإنسيابها .
- ✓ مراجعة حجم الأعمال .

وفي نهاية يقدم المدقق الداخلي تقريراً يجب فيه عن السؤال التالي :

✓ هل الأهداف تبرر الإنفاق؟ وهل النفقة تتلائم مع القرارات الإدارية؟

و مما لا شك أن إجابة المدقق الداخلي لهذا السؤال – أحياناً – هو الغرض النهائي من التدقيق الداخلي بأكمله .

وما هو جدير بالذكر أن قيام المدقق الداخلي بأعمال الفحص والتقييم يتوقف على درجة إستقلاله وهذا الإستقلال له جانبان :

1- الجانب الأول : المركز التنظيمي للمدقق الداخلي ، وهذا يتوقف على نطاق الخدمات التي سوف تجنيها الإدارة منه .

2- الجانب الثاني : عدم إشترك المدقق الداخلي في أعمال التي تخضع لتدقيقه وإنتقاده .

لذلك توجد مسؤولية مزدوجة لتدقيق الداخلي تجاه الأفراد التي تواجه الأفراد الذي يراجع أعمالهم حتى يسود التعاون معهم لذا فهو ينصح ولا يأمر ويساعدهم ، ومن ناحية أخرى فإن عليه توصيل المعلومات إلى الإدارة العليا حتى يحيطها علماً بالنتائج التي توصل إليها في تدقيقه.¹⁰

المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي

إن معايير التدقيق الداخلي يمثل أهداف نوعية أو كيفية يجب الإلمام بها ، وعليه تختلف معايير المراجعة عن أدواتها حيث أننا من خلال هذا العنصر سنتطرق إلى معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها والتي يمكن تلخيصها من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم : (1-2) معايير التدقيق الداخلي

المجال الرئيسي	المجال الفرعي	مضمون المعيار
المعايير العامة	-التأهيل العلمي والكفاءة المهنية	-يجب أن يتم الفحص بواسطة شخص لديه تدريب الفني والكافي والخبرة كمراجع

¹⁰لعرجي أسماء ،تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2017 ص 28 .

<p>-في جميع الأمور المرتبطة بواجبات المهنية ، يجب أن يحافظ المراجع على استقلال الذهني والاستقلال في المظهر</p>	<p>-إستقلال المراجع</p>	
<p>-يجب بذل العناية المهنية اللازمة لإنجاز الفحص وإعداد التقرير</p>	<p>العناية المهنية</p>	
<p>-يجب تخطيط العمل بدرجة كافية ويجب مباشرة الإشراف الملائم على المساعدين</p>	<p>-تخطيط العمل وإشراف على المساعدين</p>	<p>معايير العمل المبدئي</p>
<p>-يجب أن تجرى الدراسة وتقييم الملائمين لأساليب الرقابة الداخلية المطبقة كأساس للإعتماد عليها ، ولتحديد مدى الإختبارات المطلوبة والتي سوف تحدد إطار إجراءات المراجعة</p>	<p>-تقييم مدى إمكانية الإعتماد على نظام الرقابة الداخلية</p>	
<p>-يجب الحصول على الأدلة كافية والملائمة من خلال الفحص والملاحظة والإستعلام والمصادقات لتكوين أساس لإبداء الرأي في القوائم المالية موضوع الفحص</p>	<p>-توفير الأدلة الكافية والملائمة</p>	
<p>-يجب أن يبين ما إذا كانت القوائم المالية قد عرضت وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عام</p>	<p>-توفير عرض القوائم المالية مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً</p>	<p>معايير التقرير</p>

<p>-يجب أن يوضح التقرير ما إذا كانت المبادئ المحاسبية المقبولة في الفترة الحالية هي المبادئ التي طبعتها في الفترة السابقة</p>	<p>-الإنسياق في تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً</p>	
<p>-ينظر إلى الإفصاح عن المعلومات القوائم المالية على أنه كاف بدرجة معقولة إذ لم يوضح التقرير ذلك</p>	<p>-ملائمة الإفصاح في القوائم المالية</p>	

المصدر: عبد الرازق محمد قاسم ، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004 ص 24.

المطلب الثالث : مراحل مهمة التدقيق الداخلي

من أجل القيام بعملية التدقيق الداخلي يقوم المدقق بإتباع مجموعة من المراحل كل مرحلة مرتبطة بالأخرى وتميز بثلاثة مراحل أساسية هي :

1- مرحلة الدراسة :

وهي المرحلة التي مر من خلالها إنجاز كافة الأعمال التحضيرية للأنشطة محل التدقيق .

1-1 الأمر بعملية التدقيق :و تتمثل في رسالة تتضمن توكيل من طرف الإدارة العامة للتدقيق الداخلي ، يحدد من خلاله المسؤولين الرئيسيين المعنيين بالتدخل القريب للمدققين الداخليين .

2-1 تخطيط عملية التدقيق الداخلي :يقوم المدقق الداخلي بتخطيط عملية التدقيق ويجب أن يكون التخطيط موثق ويتم من خلال مجموعة من الخطوات التالية :

- ✓ تحديد أهداف ونطاق عمل المدقق الداخلي .
- ✓ الحصول على معلومات تمثل الخليفة للأنشطة محل التدقيق مثل أوراق العمل ، تدقق في الفترات الماضية .
- ✓ تحديد الموارد اللازمة لأداء التدقيق .
- ✓ تواصل مع كافة الأطراف التي تحتاج أن تعرف معلومات حول عملية التدقيق الداخلي .
- ✓ يجب أن يحدد مدير إدارة التدقيق الداخلي توقيت والكيفية ولمن سيتم تقديم التقارير الإدارية .

3-1 إعداد جدول تبيان القوة والضعف :و يتم من خلال هذا الجدول تقديم رأي المدقق حول تحليل مصادر القوة ومواطن الضعف بالنسبة لأهداف الرقابة الداخلية ، وتقليل مخاطر التدقيق بهدف تحضير تقرير توجيه .

تتوقف مخاطر التدقيق على تقدير كل من المخاطر الثلاثة والتي تعتمد على الحكم المهني للمدقق وهي المخاطر الكامنة ، مخاطر الرقابة الداخلية ، مخاطر الكشف .

4-1 تقرير التوجيه: و يتم من خلال توضيح أهداف التدقيق إلى مسؤولي الأنشطة محل التدقيق وذلك إنطلاقاً من نتائج جدول تبيان نقاط القوة والضعف .

2- مرحلة التنفيذ :

و هي المرحلة التي يقوم فريق التدقيق الداخلي بالعمل ميدانيا وتشمل العناصر التالية :

1-2- فحص وتقييم المعلومات: يقوم المدقق الداخلي بجمع وتحليل وتفسير وتوثيق المعلومات وذلك لتدعيم نتائج عملية التدقيق الداخلي حيث :

- ✓ جمع المعلومات يجب أن يحكمه أهداف نطاق عملية التدقيق .
- ✓ يجب أن تكون المعلومات كافية وتميز بالكفاءة ومناسبة ونافعة وأن توفر أساس سليم للتوصل إلى نتائج وتوصيات سليمة لعملية التدقيق .
- ✓ لإجراءات بما فيها أساليب المعاينة يجب أن يتم تحديدها بشكل مسبق .
- ✓ عملية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها يجب أن تتم تحت إشراف المدقق الداخلي .
- ✓ أوراق العمل الخاصة بعملية التدقيق الداخلي يجب أن يتم إعدادها بواسطة المدقق الداخلي على أن يقوم مدير إدارة التقييم بفحصها .

2-2 البحث عن الأدلة والإثبات : يقوم المدقق الداخلي بالبحث عن الأدلة الكافية من أجل إعطاء رأي فني محايد ، اعتماداً على التأكد من سلامة المعالجة المحاسبية للبيانات وعرض المعلومات ، وكذا من خلال الفحص والملاحظة والإستفسارات والمصادقات التي توفر للمدقق رأياً معقولاً وقاعدة متينة يستطع على ضوئها من إبداء رأي فني محايد حول موضوع التدقيق .

3-2 برنامج الفحص : هي وثيقة داخلية لإدارة التدقيق الموجهة لتحديد وتوزيع مهام فريق التدقيق ، وتخطيط ومتابعة أعمال المدققين من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بتقرير التوجيه

4-2- ورقة التغطية: و هي وثيقة يتم إعدادها لفترة قبل وبعد نهاية المهام المحددة في برنامج التحقيق وذلك لأنه ربما يتغير أو تتغير أو يتسع نطاق الإجراءات إذا كان هناك ضرورة لذلك ، ويتضمن أهداف التدقيق شروط تنفيذ العمل والإستنتاجات بصورة واضحة ومفهومة .

الشكل رقم (2-2) : عناصر ورقة التغطية

التدقيق حول	برنامج الفحص	المحور
ورقة التغطية حول	التعليمات	
الهدف	
شروط التنفيذ	
النتائج	
الإستنتاجات	

2-5- ورقة إظهار وتحليل المشكل :و تتمثل في ورقة عمل تتشكل من عدة عناصر ، يقوم المدقق بالبحث عن المشكل ومعاينته وشرح أسبابه ونتائجه وإقتراح الحلول .

3- المرحلة الختامية :

يقوم المدقق في هذه المرحلة بجمع عناصر عمله من خلال أوراق العمل التي هي عبارة عن كل الأدلة والقرائن التي يتم تجميعها بواسطة المدقق لإظهار ما قام به من عمل ، والطرق والإجراءات يتبعها والنتائج التي توصل إليها وبواسطتها يكون لدى المدقق الأسس التي يستند عليها في إعداد التقرير والقرائن لمدى الفحص الذي قام به والدليل على نتائج العناية المهنية أثناء عملية الفحص¹¹.

¹¹ غوار كحلة ، التدقيق الداخلي والمعلومات المحاسبية في المؤسسة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2016 ، ص 29-33.

خلاصة الفصل :

إن ظهور التدقيق الداخلي كان نتيجة تعقد وتوسع أنشطة المؤسسة والحاجة إلى وسيلة للتحكم في عملياتها الداخلية وتكمن مهمته في القيام بفحص إنتقادي لإجراءات الرقابة الداخلية للتأكد من تطبيق الجيد لها ، هدف تصحيح أي خلل أو نقص وعرف هذا الأخير تطورا نتيجة توسع مجال تطبيقه مما أدى إلى تعدد تصنيفاته حسب الغاية المراد تحقيقها وهو يهدف بالدرجة الأولى على حماية ممتلكات المؤسسة ومصالحها وتقديم التوصيات لإدارة لتحسين نشاطاتها ، وترتكز وظيفة التدقيق الداخلي إلى مبادئ الأخلاقية ومعايير التحكم في مجال العمل ومسؤولية المدقق الداخلي .

تمهيد

بعد تناولنا للخلفية النظرية للموضوع أثر نظام معلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي في الفصول السابقة، سنحاول في هذا الفصل وإستنادا إلى ما سبق ذكره في الجانب النظري إلى إسقاط هذا الأخير على الجانب التطبيقي، ومحاولة معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي ولمعالجة هذا الموضوع وقع إختيارنا على مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم

إنطلاقا من هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهي:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة إتصالات الجزائر.

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة عرضوتحليل ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر وعلاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجز لـ

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر الركيزة الأساسية في تحقيق القوة الداخلية لها، وتحقيق البناء الاقتصادي والمالي، فقد ركزت على إنشغالات المتعاملين حول تقدير حاجيات زبائنهم، كما أثبتت وجودها في العالم وتعتبر منافسة فيها شرسية البقاء فيها للأقوى، خاصة مع فتح السوق الوطنية للاتصالات متعاملين الجدد.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجز لـ ونشاطها

أولاً: تعريف مؤسسة اتصالات الجز لـ

يوجد عدة تعاريف لمؤسسة اتصالات الجزائر مبنية على أساس التعرف على محتواها تتمثل في:

بموجب تغير التوجه الاقتصادي للجزائر باشرت الدولة بمجموعة من الإصلاحات مست أغلبية المؤسسات الوطنية لمواكبة النهج الجديد ومثال على ذلك الإصلاحات العميقة في قطاع البريد والمواصلات منذ 1999 والذي تجسدت في سن القطاع في سنة 2000 لإنهاء احتكار الدولة على نشاط البريد والمواصلات وكرست دورها بين نشاطي التنظيم والإستغلال ، وتسير الشبكات وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية المتمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر" والثانية متمثلة في "إتصالات الجزائر"

شركة إتصالات الجزائر نشأة إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات ، حيث تحصلت على الشكل القانوني في 11 أوت 2001 وبدأت نشاطها إنطلاقا من 6 جانفي 2002 ، وذلك تبعا للمرسوم التنفيذي رقم 04-02 والمتعلق بتوزيع الموظفين وأملاك إدارة البريد والمواصلات ، وهي شركة عمومية ذات أسهم برأسمال إفتتاحي قدره 100 مليون دينار جزائري بعدد أسهم بلغ 20000 سهم ، ثم رفع راس مال الشركة فيما بعد سنة 2005 إلى 50مليار دينار جزائري بعدد أسهم يبلغ 10000000 سهم تعمل في قطاع الإتصالات السلكية واللاسلكية ، تغطي كل التراب الوطني ومقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة بالطريق الوطني رقم 05 الديار المحمدية الحراش العاصمة وعمر المؤسسة محدد قانونا بتسع وتسعين سنة . بطاقة التقنية للمؤسسة إتصالات الجزائر

✓ رقم السجل التجاري: رقم 02ب0018083.

✓ التعريف الجبائي: 000216299033049.

✓ البند الضريبي: 16293838021.

✓ رقم التعريف الإحصائي: 000216290656936.

✓ رقم الهاتف: 82.38.38 (21) (213).

✓ الفاكس: 82.38.39 (21) (213).

✓ موقع الإنترنت: -www.algeriatelecom.dz-

✓ أما فيما يخص البطاقة التقنية للوحدة العملية لاتصالات الجزائر بمدينة مستغانم فهي كالتالي:

- ✓ المقر الاجتماعي: طريق البلدي، ولاية مستغانم 27.000.
- ✓ التعريف الجبائي: 000216299033049.
- ✓ رقم الهاتف: 0.45.42.51.99

ثانيا: نشاط مؤسسة اتصالات الجز لـ

في إطار نشاطها، تتكفل اتصالات الجزائر بتنمية المجتمع الإعلامي بالجزائر، وهي تنشط في سوق الهاتف الثابت، والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص؛ حيث تعد اتصالات الجزائر الرائدة في قطاع الاتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزيائنها كما يلي:

- ✓ تتكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول عليها " أصوات، صور، معطيات " عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية أو كهرومغناطيسية كانت، الخ. وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة.
- ✓ العمل على استقطاب الكفاءات والخبرات الضرورية من إطارات ومهندسين وتقنيين خاصة في مجال الاتصالات.
- ✓ زيادة عرض للخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصالات إلى عدد كبير من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية.
- ✓ محاولة تصميم نظام معلوماتي متميز (GAIA)، وفاء للزيائن وذلك عن طريق ما يلي:
- ✓ كل زبون له شبك وحيد على مستوى الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر، التي تحفظ طلب الزبون، ومعلومات خاصة به؛ عنوانه، الخ.
- ✓ إزالة تبادل الورق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية (تسيير صفري للأوراق).
- ✓ السماح للزيائن بالاستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الإنترنت.

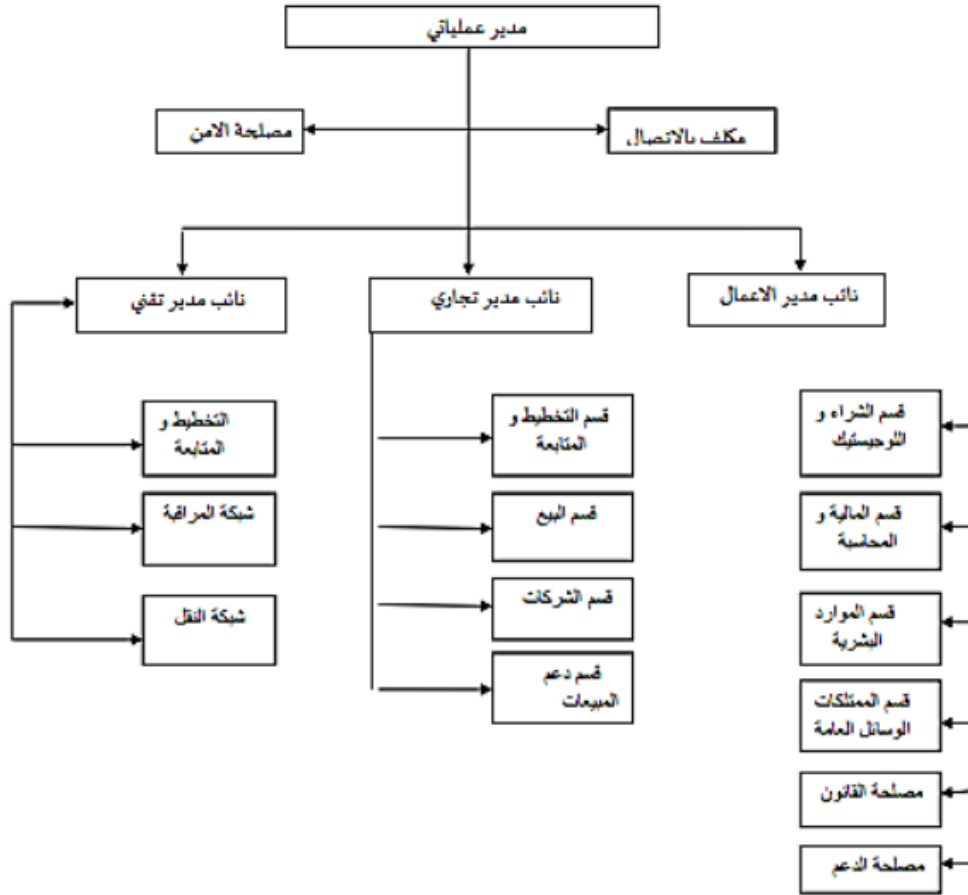
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لاتصالات الجز لـ

يتكون الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة اتصالات الجزائر من 08 مديريات إقليمية 50 وحدة عملياتية متواجدة في كامل ولايات الوطن ووكالات تجارية موزعة على الدوائر التابعة للوحدات العملياتية بكل ولاية. ومؤسسة اتصالات الجزائر هي في شكل هيكل هرمي مقسم إلى أربع هياكل:

- ✓ الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
- ✓ الهيكل التنظيمي للمديريات الإقليمية.
- ✓ الهيكل التنظيمي للوحدات العملياتية.
- ✓ الهيكل التنظيمي للوكالات التجارية.

أولا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجز لرفع مستغانم

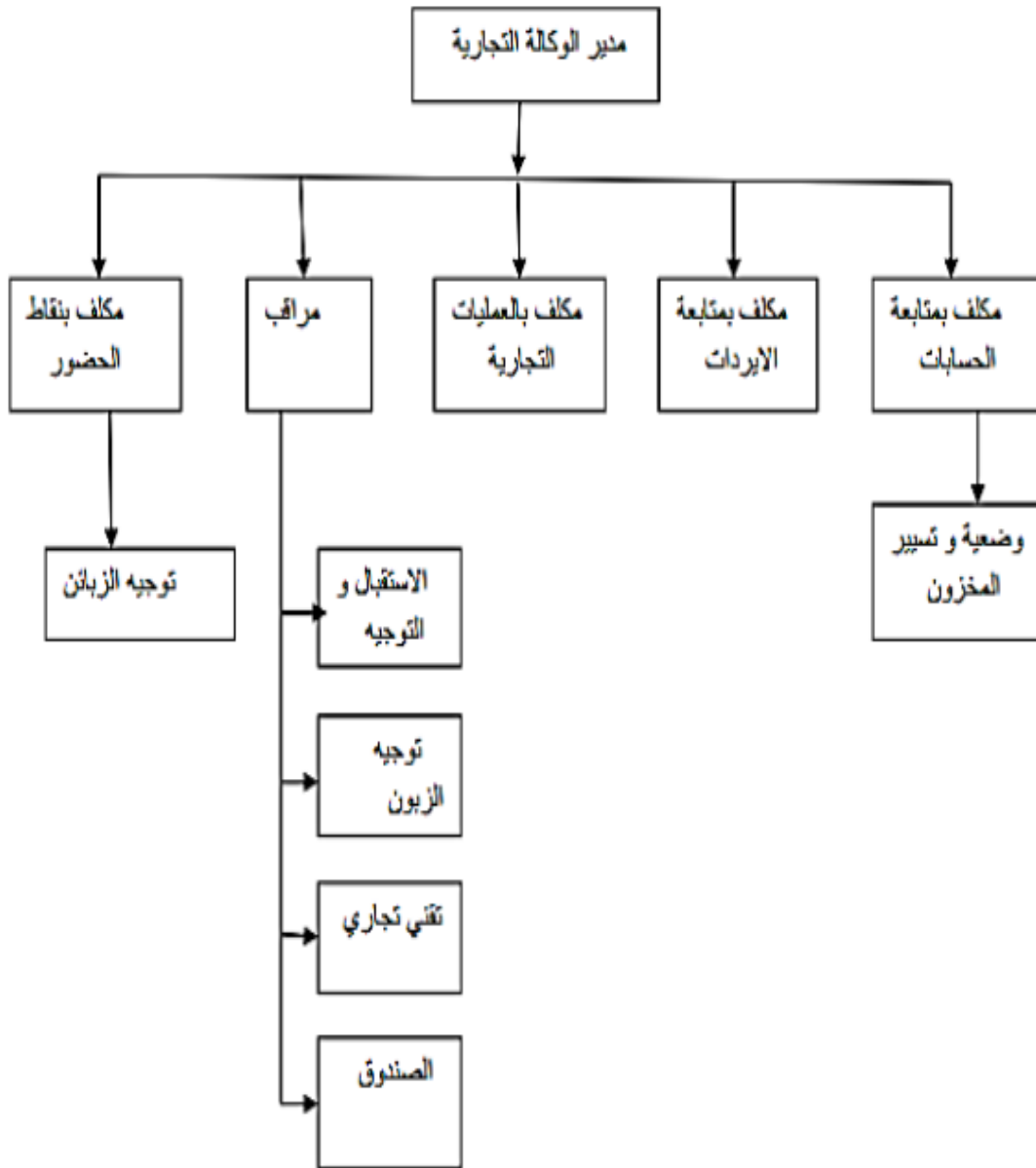
الشكل رقم (1-3): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر «مستغانم».



المصدر: الوثائق مقدمة من مؤسسة إتصالات الجزائر

ثانيا: الهيكل التنظيمي لوكالة التجارية فرع مستغانم

الشكل (2-3): الهيكل التنظيمي للمدير العملي ونشاطات قسم المالية.



المصدر: وثائق مقدمة من طرف مؤسسة اتصالاتالجزائر.

المطلب الثالث: أهداف مؤسسة اتصالات الجز لـ

تهدف الوحدة العملية لإتصالات الجزائر طبقا لأحكام قانونية وتنظيمية المعمول بها لتحقيق أهدافها وتكمن فيما يلي:

- ✓ المحافظة قدر عال من الكفاءة التقنية في محيط دائم التطور الخاضع لضغوطات المؤسسة.
- ✓ تنفيذ مخططات وبرامج مقررّة لإنجاز الأهداف المرسومة للهيكل.
- ✓ تقديم الخطوات الهاتفية للدول والجماعات المحلية والهيئات العمومية بالولاية.
- ✓ تنمية وسائل العمل لديهم وتنظيم الهياكل القاعدية وتجهيزها وتحديثها.
- ✓ تنظيم الحركة الهاتفية الخاصة بالمؤسسات والهيئات العمومية.
- ✓ تنمية قدرات استعمال الأنترنت، فك العزلة عن المناطق النائية.
- ✓ تحقيق الأهداف المختلفة التي تنصب إليها الوحدة لعملية إتصالات الجزائر نجدها ساعية لكسب واستقطاب عدد كبير من الزبائن.
- ✓ تنشيط مصالح ترتكز في إنشاء الأهداف المقررة في شكل اتصال.
- ✓ رسم البرامج والأشغال الصيانة والسهر على تحقيقها.
- ✓ نشر وتوزيع الاتصالات لتشمل كل التراب الوطني.
- ✓ تنظيم الاتصالات بشكل يستطع كل شخص الاستفادة من هذه الخدمة.
- ✓ تحترم جودة الإنتاج وجودة الخدمة.
- ✓ المشاركة في التسيير ورقابة الخطوط الهاتفية ومتابعة الوصول من أجل الوصول إلى هدفها المنشود.

المبحث الثاني: و قع نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة اتصالاتالجز لروعرضوتحليلميز لية المؤسسة وعلاقة النظام بأداء التدقيق الداخلي في المؤسسة

يرتكز نشاط مؤسسة اتصالاتالجزائري على نظام المعلومات يساعد العاملين فيه للقيام بوظائفهم ومهامهم، وهذا المبحث خصص لعرض نظام المعلومات المستخدم وعلاقته بأداء التدقيق الداخلي بالمؤسسة تطرقنا دراسة نظام أوراكل المالي "FINANCE ORACLE" الذي يستعمل في المديرية العامة للمحاسبة بصفة عامة، وعلى مستوى قسم المالية والمحاسبة بالمديرية العملية محل التطبيق بالخصوص.

المطلب الأول: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة إتصالات الجز لـ "مستغانم"

أولا: نظام أوراكل «ORACL»

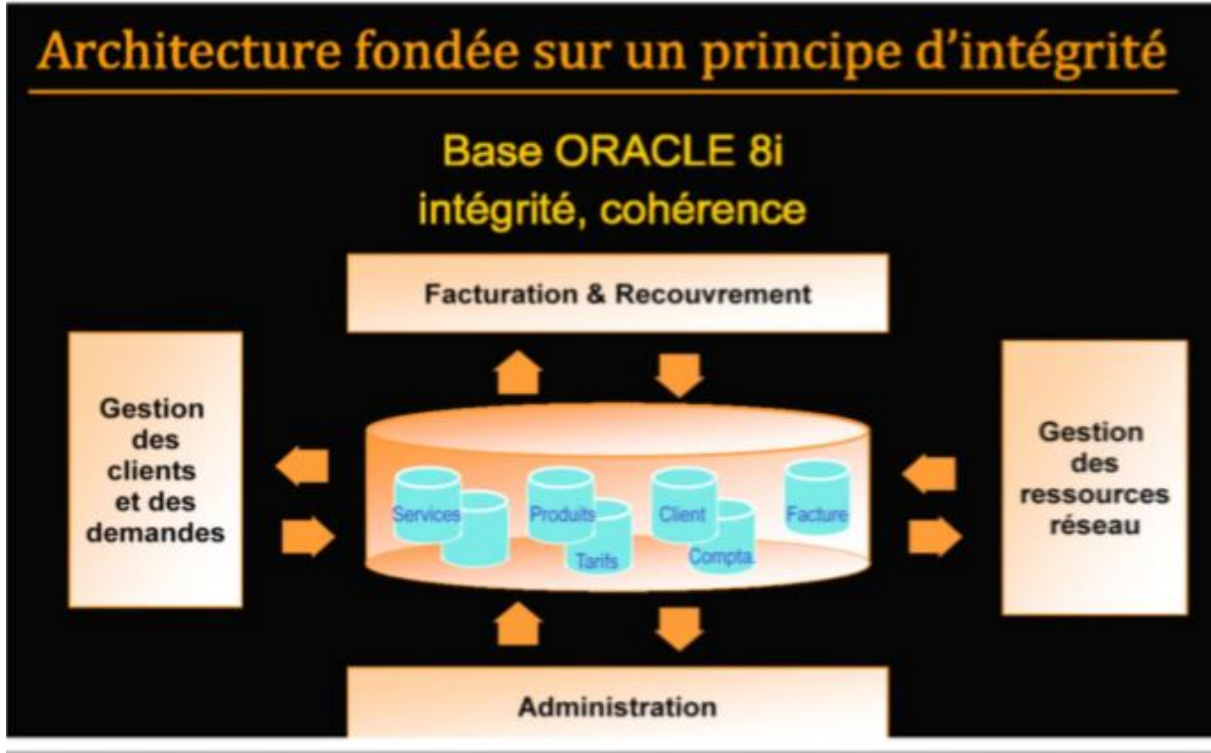
يمثل قاعدة بيانات، وهو حل كامل ومتكامل للتطور السريع لمحاسبة الشركة، أنشأها لاري إديسون في مختبرات تطوير البرمجيات لإستثمارات عام 1977م برفقة بوب ميزنوايدأويسوقامت الشركة بتطوير النسخة الأولى من البرمجيات أوراكل من الإسم الرمزي لمشروع ممول من طرف الوكالة المخبرات الأمريكية عمل عليه لاري إليسون عندما كان موظفا في إمباك.

نظرا لإمتيازات التي يتمتع بها أوراكل oracle قررت مؤسسة إتصالات الجزائر إقتناء هذا البرنامج سنة 2005 سوى تطبيقه والعمل به منذ 01 جانفي 2007 إلى يومنا هذا، أوراكل المالي موجه إلى مديرية المحاسبة والمالية.

تم تحديث برنامج أوراكل في 01 جانفي 2010 وفي إطار إستراتيجية المؤسسة إتصالات الجزائر لتبني محتواه كان لازم تكييفه وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي، وفي هذا الصدد قام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة لإنتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي وذلك بالقيام بالأعمال الآتية:

- تكوين قاعدة المعلومات النظام المحاسبي المالي في برنامج أوراكل.
- إدخال في هذه القاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي، الخاصة بمؤسسة اتصالات الجزائر التي تم إعدادها من قبل.
- حتى يتمكن هذا البرنامج من إعداد الكشوف المالية المفروضة من طرف المشرع قام فريق العمل في الجانب التقني بتصميم الكشوف المالية المفروضة من النظام المحاسبي المالي والتي تتمثل في:
 1. الميزانية.
 2. حساب النتائج.
 3. جدول السيولة الخزينة
 4. جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.
 5. ملحق تقييم قواعد ومبادئ المحاسبة المستعملة ومعلومات مكملة للميزانية وحسابالنتائج.

الشكل رقم (3-3): تصميم نظام أوراكل ORACLE



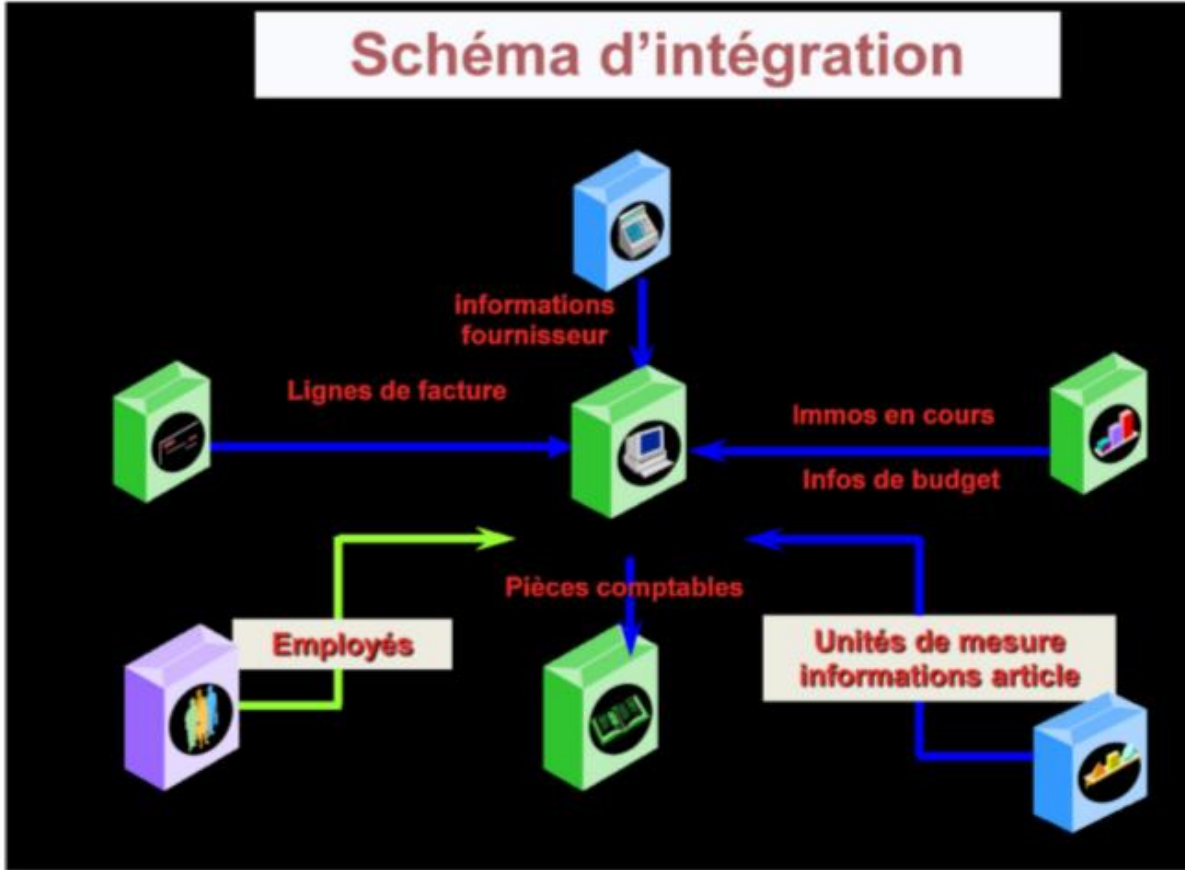
Source : Formation AIBM oracle FA.

يوضح الشكل أعلاه قاعدة بيانات أوراكل وهي مصب لمختلف التعاملات التي تقوم بها الشركة، مجلس الإدارة بحاجة لمعرفة كل المعاملات التي تقوم بها المديرية الفرعية فتطلب معلومة من نظام أوراكل "كالفاتورة، المنتج، الزبون، المورد، أسعار الخدمات».

ثانياً: تصميم نظام أوراكل ومسار المعلومة فيه

في هذا العنصر نوضح تصميم برنامج أوراكل من الشركة الأم ومدخلات ومخرجات هذا النظام.

الشكل رقم (3-4): برنامج أوراكل المالي



Source : OP – CIF Formation AIMB ORACLE FA

يفسر الشكل أعلاه تصميم نظام أوراكل حيث نجد كأساس أوراكل للمحاسبة العامة ORACLE GENERAL LEDGER

وهو القاعدة الرئيسية لأوراكل ثم تتفرع منه مجموعة من البرامج الفرعية وهي كالآتي:

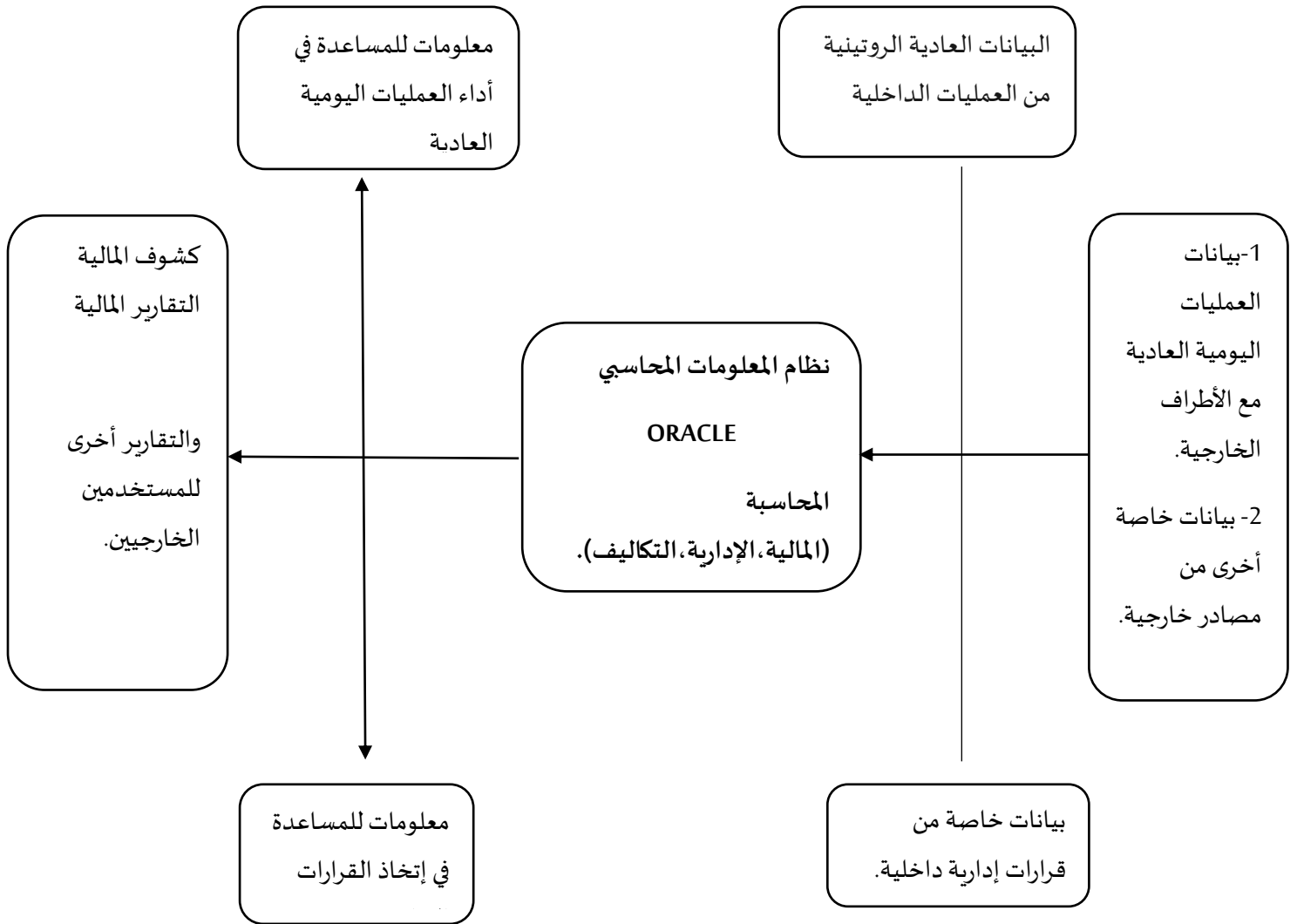
✓ ORACLE HR : يمثل هذا البرنامج تسيير الموارد البشرية.

✓ ORACLE FA : يمثل هذا البرنامج التسبيحات والإهلاكات.

✓ ORACLE GL : يمثل هذا البرنامج النقديات.

✓ ORACLE AP : يمثل هذا البرنامج الموردين.

الشكل رقم (3-5): مدخلات ومخرجات نظام أوراكل ORACLE



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الوثائق المقدمة من إتصالات الجزائر "مستغانم".

يوضح الشكل أعلاه مدخلات نظام أوراكل وبعد المعالجة يتم إخراج الكشوف المالية والتقارير المالية الموجهة للمستخدمين.

المطلب الثاني: عرض وتحليل ميز لية مؤسسة اتصالات الجز لرفع مستغانم

لقد أعدت مؤسسة إتصالات الجزائر الكشوفات المالية المنصوص عليها حسب النظام المحاسبي المالي والمتمثلة في: الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة، ونكتفي بعرض الميزانية كالتالي:

أولاً: عرض ميز لية مؤسسة إتصالات الجز لرفع مستغانم:

جدول رقم (3-1): ميزانية اتصالات الجزائر فرع مستغانم (أصول) بتاريخ 2019/12/31

الوحدة: الدينار الجزائري

القيمة المحاسبية الصافية للسنة 2018	القيمة المحاسبية الصافية للسنة 2019	الإهتلاكات ونقص القيمة	القيمة الإجمالية	الأصول
-	-	-	-	الأصول غير جارية
0.00	0.00	0.00	0.00	فارق الحيازة
0.00	0.00	0.00	0.00	تثبيات معنوية
1571680902.97	1455002090.30	4454083022.02	5909085112.32	تثبيات غير معنوية
5372988.51	773781.52	0.00	773781.52	تثبيات جاري إنجازها
-	-	-	-	التثبيات المالية
0.00	0.00	0.00	0.00	السندات الموضوعه موضوع المعادلة
0.00	0.00	0.00	0.00	-المؤسسات المشاركة – المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقه
0.00	0.00	0.00	0.00	الحسابات الأخرى المتبته
0.00	0.00	0.00	0.00	القروض والأصول المالية غير جارية
0.00	0.00	0.00	0.00	ضريبة مؤجلة الأصول
1577053891.48	1455775871.82	4454083022.02	5909858993.84	مجموع الأصول غير الجارية

-	-	-	-	أصول جارية
300407218.17	253651002.28	2605862.61	25625686.89	مخزونات جارية
-	-	-	-	الحسابات الدائنة
557168946.40	550434142.64	0.00	550434142.64	الزبائن
0.00	287052.59	0.00	287052.59	مدينون آخرون
5673898.41	3956429.07	0.00	3956429.07	الضرر لب
0.00	0.00	0.00	0.00	الأصول الجارية الأخرى
-	-	-	-	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	-	توظيفات وأصول مالية جارية
30235919.98	21808342.19	0.00	21808342.19	الخزينة
893485982.96	830136968.77	2605862.61	832742831.38	مجموع الأصول الجارية
2470539874.44	2285912840.59	4456688884.63	6742601725.22	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الوثائق المقدمة المؤسسة.

جدول رقم (2-3): عرض ميز لية مؤسسة اتصالات الجز لرفع مستغانم (الخصوم) بتاريخ 2019/12/31

الوحدة: الدينار الجزائري

2018	2019	الخصوم
-	-	رؤوس الأموال الخاصة
0.00	0.00	رأس مال الصادر (أو حساب المستغل)
0.00	0.00	رأس المال غير المطلوب
0.00	0.00	العلاوات والاحتياطات - احتياطات مدمجة -
0.00	0.00	فارق إعادة التقييم
0.00	0.00	فارق المعادلة
2087433380.07	69519983.75	النتيجة الصافية
0.00	0.00	رؤوس أموال خاصة أخرى
2275937040.67	1730381746.14	مرحل من جديد
2067193660.60	1799901729.89	مجموع 1

-	-	الخصوم غير الجارية
0.00	0.00	القروض والديون المالية
0.00	0.00	الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
0.00	0.00	الديون الأخرى غير الجارية
0.00	0.00	المؤمنات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
0.00	0.00	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
-	-	الخصوم الجارية
68167575.88	42889136.24	الموردون والحسابات الملحقة
95370172.95	8044416.25	الضرائب
239808465.01	362677958.21	الديون الأخرى
0.00	0.00	خزينة الخصوم
403346213.84	486011110.70	مجموع الخصوم الجارية 3
2470539874.44	228591840.59	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الوثائق المقدمة المؤسسة.

ثانيا: تحليل ميز لية مؤسسة إتصالات الجز لربعد حساب النسب المئوية والفروقات.

الجدول رقم (3-3) ميز لية أصول بعد حجاب النسب المئوية والفروقات بتاريخ 2019/12/31

الوحدة: الدينار الجزائري

الأصول	المبالغ الصافية 2019	النسب المئوية %	المبالغ الصافية 2018	النسب المئوية %	الفروقات
الأصول غير جارية	-	-	-	-	-
فارق الحيازة	0.00	-	0.00	-	-
تثبيتات معنوية	0.00	-	0.00	-	-
تثبيتات غير معنوية	1.455.002.090.30	63.65	1.571.680.0902.97	63.65	-116.678.82.67-
تثبيتات جاري إنجازها	773.781.52	0.03	5.372.988.51	0.03	-4.599.206.99
التثبيتات المالية	-	-	-	-	-
السندات الموضوعة موضوع المعادلة	0.00	-	0.00	-	-
-المؤسسات المشاركة -	-	-	-	-	-
المساهمات الأخرى	0.00	-	0.00	-	-
والحسابات الدائنة الملحقة	-	-	-	-	-
الحسابات الأخرى المتبثة	0.00	-	0.00	-	-
القروض والأصول المالية غير جارية	0.00	-	0.00	-	-
ضريبة مؤجلة الأصول	0.00	-	0.00	-	-
مجموع الأصول غير جارية	1.455.775.871.82	63.68	1.577.053.891.48	63.83	-121.278.019.66

-	-	-	-	-	أصول جارية
-46.756.215.89	12.16	300.407.217.17	11.10	253.651.002.28	مخزونات جارية
-	-	-	-	-	الحسابات الدائنة
-6.734.803.76	22.55	557.168.946.40	24.08	550.434.142.64	الزبائن
-	-	0.00	0.01	287.052.59	مدينون آخرون
-1.717.469.34	0.00	5.673.898.41	0.17	3.956.429.07	الضرائب
-	-	0.00	-	0.00	الأصول الجارية الأخرى
-	-	-	-	-	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	-	-	توظيفات وأصول مالية جارية
-8.427.577.79	1.22	30.235.919.98	0.95	21.808.342.19	الخزينة
-63.349.014.19	36.17	893.485.982.96	36.32	830.136.968.77	مجموع الأصول الجارية
-184.627.033.86	100.00	2.470.539.874.44	100.00	2.285.912.840.59	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلبة إعتقادا على الوثائق المقدمة المؤسسة.

الجدول رقم (3-4): ميز لية الخصوم بعد حساب النسب المئوية والفروقات بتاريخ 2019/12/31

الوحدة: الدينار الجزائري

الخصوم	2019	النسب المئوية	2018	النسب المئوية	الفرق
رؤوس الأموال الخاصة	-	-	-	-	-
رأس مال الصادر (أو حساب المستغل)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
رأس المال غير المطلوب	0.00	-	0.00	-	0.00
العلاوات والاحتياطات - احتياطات مدمجة -	0.00	-	0.00	-	0.00
فارق إعادة التقييم	0.00	-	0.00	-	0.00
فارق المعادلة	69.519.983.75	-8.45	-208.734.380.07	3.04	278.263.362.82
النتيجة الصافية	0.00	-	0.00	-	0.00
رؤوس أموال خاصة أخرى	1.730.381.746.14	92.12	2.275.937.040.67	75.70	-545.555.24.53
مرحل من جديد					
مجموع الأموال	1.799.901.729.89	83.67	2.067.193.660.60	78.74	-267.291.930.71

					الخاصة 1
0.00	-	-	-	-	الخصوم الغير الجارية
0.00	-	0.00	-	0.00	القروض والديون المالية
0.00	-	0.00	-	0.00	الضرائب
0.00	-	0.00	-	0.00	(المؤجلة والمرصود لها)
0.00	-	0.00	-	0.0	الديون الأخرى غير
0.00	-	0.00	-	0.00	الجارية
0.00	-	0.00	-	0.00	المؤمنات والمنتجات
0.00	-	0.00	-	0.00	المدرجة في الحسابات
0.00	-	0.00	-	0.00	سلفا
0.00	-	0.00	-	0.00	مجموع الخصوم الغير
					الجارية (2)
0.00			-	-	الخصوم الجارية:
-25.278.439.64	2.76	68.167.575.88	1.88	42.889.136.24	الموردون والحسابات
-14.926.156.70	3.86	95.370.172.95	3.52	80.444.016.25	الملحقة
122.869.493.20	9.71	239.808.465.01	15.87	362.677.958.21	الضرائب
0.00		0.00		0.00	الديون الأخرى
					خزينة الخصوم
82.664.896.86	16.33	403.346.213.84	21.26		مجموع الخصوم
					الجارية (3)
-184.627.033.85	100.00	2.470.539.874.44	100.00	2.285.912.840.59	المجموع العام
					للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة إعتقادا على الوثائق المقدمة المؤسسة

من خلال ملاحظة الميزانية قدمنا تبريرات على المبالغ الموجودة في حسابها كآآتي:

1. من جانب الأصول:

- ✓ بلغت مجموع الأصول غير الجارية 1455755871.82 دينار جزائري، ولذلك بنسبة مئوية تقدر ب 63.68% من المجموع الملي للأصول سنة 2019، مقارنة مع سنة 2018 التي بلغت فيها 1577053891.48 دينار جزائري بنسبة 63.86% وهذا يعني أنها قد انخفضت بقيمة 121278019.66 دينار جزائري، ويمكن تبرير هذا انخفاض يكون المؤسسة لم تقم بإنجاز تثبيتا معتبرة سنة 2019 بسبب إلغاء مشاريع معتبرة نظرا لسياسة التقشف المعتمدة.
- ✓ أما الأصول الجارية بلغت سنة 2019 قيمة 830136968.77 دينار جزائري وبنسبة 36.32 %، أما سنة 2018 بلغت ما قيمته 893485982.96 دينار جزائري بنسبة 36.17% ويرجع هذا الانخفاض إلى:
 - نقص في قيمة المخزونات بمبلغ (47656215.89) دينار جزائري مقارنة مع 2018.
 - إنخفاض في تحصيلات الزبائن بقيمة (6734803.76) دينار جزائري ويعود هذا الانخفاض في التحصيلات إلى سياسة المنتهجة من طرف المؤسسة في تحصيل ديون الزبائن، وكذا إلى نقص الكادر البشري بالمؤسسة بعد إستفادتهم من قانون التقاعد النسبي.
 - إنخفاض في قيمة الضرائب المسددة بمبلغ (1717469.34) ويرجع ذلك للانخفاض في قيمة الضريبة على دخل الإجمالي للعمال.

2. من جانب الخصوم:

- يجب الإشارة إلى أن حسابات رؤوس الأموال معدومة على مستوى ميزانيات المؤسسات الفرعية لمؤسسة اتصالات الجزائر الجزائر، ويرجع ذلك إلى تعليمات من طرف المديرية العامة للمؤسسة الأم الواقعة بالجزائر العاصمة، حيث ترسل رؤوس الأموال للمؤسسات الفرعية ويتممجها جميع حسابات الشركة الأم مع فروعها.
- ✓ نجد في ميزانية خصوم المؤسسة مجموع الأموال الخاصة سنة 2019 يقدر ب 1799901729.89 دينار جزائري أي بنسبة 78.74% من مجموع الخصوم مقارنة مع سنة 2018 بلغت 2067193660.60 دينار جزائري بنسبة 83.67% وهذا يرجع بإنخفاض قدره (267291930.71) ويرجع ذلك على:
 - إنخفاض في حساب المرحل من جديد بفارق (54555294.53) دينار جزائري.
 - ارتفاع في النتيجة الصافية بمبلغ 278263363.82 دينار جزائري ويرجع هذا إلى إنخفاض في أعباء المستخدمين والمشتريات المستهلكة.
 - ✓ أما الخصوم الجارية تعادل قيمتها 486011110.70 دينار جزائري سنة 2019 بنسبة 21.26% من مجموع الخصوم و403346213.84 دينار جزائري سنة 2018 بنسبة 16.3% وهذا ما يدل على وجود ارتفاع في قيمة الخصوم الجارية بقيمة 826644896.86 دينار جزائري وهذا ما يبرر ب:
 - إنخفاض في قيمة الضرائب بقيمة 14926156.70 دينار جزائري نتيجة إصدار قانون داخلي من طرف مؤسسة الأم ينص أن الضرائب يتم تسديدها من طرف المؤسسة الأم إعتامادا على التقارير والتصريحات الجبائية التي ترسل شهريا من طرف المؤسسات الفرعية.

- إنخفاض قيمة الديون إتجاه الموردين بمبلغ 25278439.64 دينار جزائري وهذا ما يدل على سياسة المنتهجة من طرف المؤسسة من أجل تحسين العلاقة بمورديها.

المطلب الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة (إتصالاتالجز لـ)

من خلال التريص إحتكاكي بسير العمل إكتشفنا أن المدقق الداخلي يقوم بمراجعة المخرجات التي تمت طباعتها مع الوثائق والمستندات المتوفرة كأدلة وصوات ، فواتير مع الإشارة أنه يتم رقمنة الفواتير بواسطة ماسح الضوئي وهذا من أجل سهولة الحصول عليها عندما يطلبها المدقق أو عند الحاجة إليها من قبل موظفي المؤسسة وأيضا من أجل الحفاظ بالنظام وهذا لتفادي ضياعها ، وهذا أن المراجع يطالب المحاسب بتبرير تسجيل كل عملية محاسبية ، حيث من خلال ما سبق نجد أن المدقق لا يزال الآن يعتمد على الأساليب اليدوية كما لو كان الحاسوب غير موجود تماما إلا أنه قدمت له تسهيلات معتبرة تتمثل فيما يلي :

✓ سرعة الحصول على معلومات: وهذا ما يوفر للمدقق الكثير من الوقت الذي كان سيتغرقه في البحث عن هذه المعلومات عندما كان الحاسوب غير مستعمل، وكانت المعلومات مخزنة في المستندات الورقية تحتفظ في الأرشيف.

✓ وجود الحاسوب مكان المدقق: من تعزيز أدلتهم بأدلة أكثر تفصيلا في شكل أقراص مرنة مظلوظة وكذا أدلة مطبوعة.

ورغم الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في الحصول على المعلومات صحيحة ودقيقة وذات مصداقية إلا أنه يمكن أن يصادف المدقق وجود مخاطر يمكن أن تؤثر على على عملية التدقيق داخلي والتي يجب أن يأخذ في الحسبان والتي تتمثل فيما يلي:

✓ عدم التصميم الجيد للبرامج المستخدمة بالمؤسسة.

✓ القيام بعملية الغش والإختلاس، كمحاولة إخفاء العجز أو الإختلاس عن طريق إدخال البيانات الصحيحة مما يشكل خطر على مصداقية المراجعة.

والمدقق يمكن أن يكتشف هذه المخاطر بإعتماد على قدراته الشخصية، أن يتوفر على التنوين في مجال الحاسوب للتمكن من الإطلاع على الملفات وفهم طريقة عمل مختلف البرامج.

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيان أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي في المؤسسات فقمنا بدراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم.

وبدءا تم التعريف بالمؤسسة محل الدراسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني بينا نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة والتعريف به وعرض ميزانية المؤسسة وتحليلها. وطرح علاقة نظام المعلومات المحاسبي بأداء التدقيق الداخلي.

وفي الأخير يمكن القول إن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسات إتصالات الجزائر فرع مستغانم يتماشى وفق ما تنص عليه المعايير الدولية المحاسبية وما جاء في نظام المحاسبي المالي إلا أنه يواجه صعوبات كبيرة خاصة فيما يتعلق بجانب إعداد الكشوفات المالية، حيث يجد مستعملوه (نظام أوراكل) صعوبات في إدخال معلومات فيه، مما يجبرهم على طلب المساعدة من الشركة الأم، وللتدقيق داخلي أهمية كبيرة في المؤسسة وذلك من خلال التأكد من صحة مخرجات النظام.

خاتمة عامة

من خلال تناولنا لموضوع أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي ودراستنا لحالة مؤسسة إتصالات الجزائر حاولنا معالجة الإشكال الرئيسي الذي صيغ كما يلي " ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي " ، وذلك من خلال فصلين نظريين وفصل ثالث تطبيقي ، ومن أجل إسقاط مختلف الجوانب الدراسة النظرية على مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم ، تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن من خلالها إختبار صحة الفرضيات ، ومن ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول على مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من التوصيات .

1- إختبار صحة الفرضيات :

إنطلاقا من طريقة العرض التي تم إعتماها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى:

- ✓ الفرضية الأولى : والتي صيغت كمايلي " تكون المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة عندما يكون نظام المعلومات فعال " ، هذه الفرضية تحققت وذلك من خلال تزويده للإدارة بالمعلومات الضرورية للملائمة لإتخاذ القرارات .
- ✓ الفرضية الثانية : والتي صيغت كما يلي : "يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على التدقيق الداخلي " ، هذه الفرضية صحيحة تم إثباتها ، حيث أن وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي ، يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على أداء التدقيق الداخلي .

2- نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا والتي تناولت الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين التدقيق الداخلي ، كما قمنا بإسقاط هذا الجانب على الواقع والذي تمثل في مؤسسة إتصالات الجزائر فرع "مستغانم" تم الوصول إلى النتائج التالية :

- ✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أهم مصدر للمعلومات بالمؤسسة .
- ✓ نظام معلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات والمصدر الرئيسي للمعلومات الإقتصادية فمن خلاله يتم تحويل المدخلات والمتمثلة في الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات والتي تتمثل في المعلومات المحاسبية واللبننة الأساسية له كما أن هناك مجموعة من المعايير والإجراءات التي تحكم عملية المراجعة الداخلية .
- ✓ وأن القيام بهذه العملية يتطلب الحصول على الأدلة الإثبات المناسبة للتمكن من إبداء رأيه الفني محايد حول مدى مطابقة مخرجات نظام المعلومات وأنه يعكس فعلا واقع الأحداث الاقتصادية بالمؤسسة .
- ✓ كلما كان نظام المعلومات المحاسبي يسير وفقا للمبادئ المحاسبية وأن السياسات والإجراءات المحاسبية للمؤسسة محكمة و تسير بشكل جيد يمكن المدقق من فهم نظم المعلومات المحاسبية بكل سهولة وتتبع كيفية الإنتقال المستندات من مصلحة إلى أخرى وكيفية تسيير العمل المحاسبي ، وبالتالي مهمة التدقيق داخلي تكون سهلة ولا تأخذ وقت طويل .
- ✓ تستعمل مؤسسة إتصالات الجزائر نظام أوراكل لإعداد الكشوفات المالية ولهذا تم تحديثه وفقا لمتطلبات نظام المحاسبي المالي .
- ✓ عدم قدرة تحكم المستعملين الجدد غير مكونين بنظام المعلومات المحاسبي (برمجية نظام أوراكل) مما يؤدي إلى وجود نواقص وأخطاء فنية ومحاسبية .

- ✓ يعتمد نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم على شبكة الأنترنت وفي حال إنقطاعها يؤدي إلى تأخير في السجلات المحاسبية .
- ✓ من خلال نظام معلومات المحاسبي أوراق تبادل المعلومات بين المديرية والمؤسسة الأم إتصالات الجزائر .

3- التوصيات :

- ✓ ضرورة العمل على توفير الظروف المناسبة للحصول على معلومات المحاسبية ذات جودة في المستوى المطلوب لكونها مفيدة في صنع القرار.
- ✓ ضرورة إستخدام المدقق الداخلي لتكنولوجيا المعومات في عملية التدقيق الداخلي من أجل تحسين عملهم وتأديته بأقل وقت وتكلفة لأن أغلب المؤسسات أصبحت تستخدم هذه التكنولوجيا .
- ✓ من الأفضل تكوين المستعملين لنظام المعلومات المحاسبي أوراق لتفادي التأخر في إعداد الكشوفات المالية وكذلك لتفادي وقوع في الأخطاء ونواقص فيها .

4- أفاق الدراسة :

بعد ما تناولت دراستنا هذا الموضوع والمتمثل في أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي وبالرغم من صعوبة تبيان ذلك ، ومنه يمكن فتح الباب لعدة إشكاليات وبحوث مستقبلية تستحق الدراسة وذلك بالتطرق للمواضيع المتعلقة .

- ✓ تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جدودة القوائم المالية .
- ✓ دور المعلومات المحاسبية على تقرير المدقق .
- ✓ دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الخارجي .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

- ✓ أحمد حلي جمعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2005.
- ✓ إبراهيم الخنزاري، عامر الجنابي، أساسيات نظام المعلومات المحاسبي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، عمان الطلعة العربية، 2009.
- ✓ جمعة أحمد حلي، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، الأردن، 2000.
- ✓ عبد المقصود ديبان، نظم المعلومات المحاسبية، الدر الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، إسكندرية 1997.
- ✓ شيفن أموسكوف، نظم المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات، ترجمو كمال الدين سعيد داني، دار المريخ للنشر، الطبعة الثالثة، 1991.
- ✓ فتح رزق السوافري، -أحمد عبد المالك محمد، الرقابة الداخلية والمراجعة، الدار الجامعية الإسكندرية 2002-2003
- ✓ فريد كولتر، دار الإلهام بوغريطة، الإتصال وإتخاذ القرارات كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سكيكدة الجزائر الطبعة الأولى 1432-2011
- ✓ محمد يوسف الحنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان سنة 2011.
- ✓ محمد داوود يوسف، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، دار الكتب العلمية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001 ص 32.
- ✓ منصور حامد محمد، أساسيات المراجعة، جامعة التعليم المفتوح، مصر 2004.
- ✓ يوسف محمد جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن 2007.

- ✓ أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، نوفمبر 2001، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة خيضر، بسكرة.
- ✓ بوعزة أمينة، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين مردودية المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018.
- ✓ قلو مصطفى، المراجعة الداخلية في المؤسسة، مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، جامعة الجزائر، 2004.
- ✓ غوار كحلة، التدقيق الداخلي والمعلومات المحاسبية في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016.
- ✓ لعراجي تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالتدقيق الداخلي الذي يعتبر وسيلة تكشف الأخطاء والغش والتلاعبات في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية. وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم، وهذا لمعرفة واقع نظام المعلومات بالمؤسسة محل الدراسة ودوره في تحسين أداء التدقيق الداخلي، بالاعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف الجوانب الموضوع وكشف الأبعاد من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، إضافة للملاحظة والمقابلات مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية.

Résumé :

L'étude visait à faire la lumière sur la relation du système d'information comptable avec l'audit interne, qui est une moyenne de détecter les erreurs, les fraudes et les manipulations dans la sortie du système d'information comptable et d'assurer l'exactitude des données comptables et à travers cette procédure. L'étude empirique sur entreprise Algérie Télécom (direction Mostaganem) tentative de renverser le coté théorique sur le côté pratique.

Cette connaissance de l'institution du système d'information comptable dans l'étude et sans rôle dans l'amélioration des performances de l'audit interne ; en fonction de l'approche de l'étude de cas qui peut comprendre la profondeur et divers aspects que l'observation et des entretiens avec l'étude et l'analyse du documents et données réelles.

الكلمات المفتاحية :

المحاسبة، التدقيق، نظام المعلومات المحاسبي، التدقيق الداخلي.

Les mots clés :

Comptabilité, l'audit, système d'information comptable, l'audit interne.